الإصدار السابع
المجلد (2) العدد (4)
25 أكتوبر 2026

المجلة السعودية للدراسات التربوية والإنسانية

غادية بنت قزعة الدبيرية (ت. 170–175هـ) ومروياتها اللغوية: دراسة ومعجم

أ.د. قاسم محمد كامل السعيدي
(قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة ذي قار)

https://doi.org/10.65723/RMSP4011

الملخص

نشطت حركة الرواية اللغوية في القرن الثاني الهجري في البصرة والكوفة ، وكان هناك رواة متخصصون من الأعراب ، وقد برز من بين هؤلاء أعرابيات ، اختصصن بالرواية ، فأخذ عنهن كبار علماء المصرين ، برزت من بينهن مجموعة ، أغلبهن ممّن أخذ عنهن أهل الكوفة ، كانت غادية الدبيرية إحداهن ، إن لم نقل أكثرهن رواية ، وهي ظاهرة لافتة للنظر في ذلك الزمن المتقدم ، بل تكاد تكون أقدم امرأة راوية وصلت إلينا مروياتها ، فالذين أخذوا عنها علماء كبار ، كأبي محمد الأموي (- ٢٠٣هـ) والفراء (- ٢٠٧هـ) ، وأبي عمرو الشيباني (- ٢٠٩ - ٢١١هـ) توفوا جميعا في بداية القرن الثالث الهجري ، بحيث لا نجد لتلاميذهم كأبي عبيد (- ٢٢٤هـ) ، وابن الأعرابي (٢٣١هـ) ، وابن السكيت (- ٢٤٤هـ) ، وسلمة بن عاصم (- ٢٥٠هـ) أية رواية مباشرة عنها.

وقد تعرض اسمها للتصحيف كثيرا فضلا عما يتعلق به من اسم الابن واسم الأب واللقب، بحيث ورد بعضها بصور شتى، تجعل من يقف عليه يكاد يقطع بأن لا علاقة لها به مع ما لها من مرويات ثمينة تؤكد نصيب المرأة في الرواية اللغوية منذ زمن متقدم، وما لتلك المرويات من أهمية حملت كبار العلماء على مرافقتها والأخذ عنها، ولا سيما أنها من فصحاء الأعراب ومن فصحاء بني أسد خاصة، القبيلة العربية الكنانية، التي اشتهر فيها مجموعة من الرواة في المراحل الأولى لجمع اللغة العربية، ممن اتخذ الكوفة مسكنا، أو كانت دياره قريبا منها فكان محل عناية علماء اللغة ومقصدهم الأمر الذي دفعني إلى أن أفرد لها دراسة خاصة ، لإبراز جهدها اللغوي ، وبيان موقعها من الرواية اللغوية ، التي كانت لها مشاركة واضحة فيها ، واحتلت فيها موقعا متميزا .

تنوعت مروياتها بين ما روته لغيرها من أراجيز، أو روته لنفسها، فضلا عما روي عنها من لغة، وهي في مجملها لا تتعدى (٣٦) ستة وثلاثين نصا، منها نصوص طويلة، وغنية بمباحث اللغة، وهو ما جعلها- كما يبدو- من النصوص المطلوبة لدى أهل اللغة منذ وقت مبكر، ووجدت طريقها إلى مصنفات كبار اللغويين، لا فرق بين من أخذ عنها مباشرة، أو من نقل عمن نقل عنها بعد ذلك.

كلمات مفتاحية: غادية، غادية بنت قزعة، غادية الدبيرية، الدبيرية، رَوس بن غادية .

توطئة :

التاريخ العربي حافل بالأعلام في مختلف العلوم التي سجلها ، والمراحل التي مرّت بها ، ولاسيما علم اللغة ، إذ تتابعت الأجيال على نقله من جيل إلى جيل ، وتعد مرحلة جمع اللغة ، والمشاركة في تدوينها أهم تلك المراحل ؛ لأنها أصبحت الزاد لمن يليهم فيما بعد ، وقد استمر هذا الجمع في الحاضرة إلى ما بعد منتصف القرن الثاني الهجري ، وتجاوز تلك المدة في البوادي إلى نهاية القرن الرابع الهجري[١] ، وإن كان متباينا مختلفا بحسب الزمان والمكان ، فقد رسمت له حدود زمانية ، ومكانية ، لا يتجاوزها ، وإن تجاوزها فبالإشارة إلى ذلك مع بيان موقف الرواة منه في أحيان كثيرة[٢] ، لذلك جعل اللغويون الأوائل مقصدهم قبائل عرفت بالفصاحة ، يأخذون عنها ، لا يفرقون بين امرأة ، ورجل ، إذا التمسوا بغيتهم عند أحدهم ، ومن بين هؤلاء الرواة كانت بعض النساء ، كما هو الحال مع أم الهيثم ، التي كان يروي عنها أبو عبيدة ، وأبو حاتم[٣] ، وكانت قبيلة أسد إحدى هذه القبائل ، التي عرفت بالفصاحة ، وقصدها طالبو اللغة ، فقد برز فيها مجموعة من الرواة الأوائل مثل خشاف الأعرابي[٤] ، وأبي فقعس[٥] ، فضلا عن بعض النساء ، مثل غادية بنت قزعة الدبيرية[٦] ، وأم البهلول قريبة بنت إباق الدبيرية[٧] ، وكانت غادية الدبيرية ممن وصلت إلينا بعض مروياتها ، فتناقلها عنها الرواة ، ثم أودعوها مصنفاتهم ، وتنوقلت جيلا بعد جيل ، حتى انتهت إلينا إيمانا بفصاحتها ، وثقة بما ترويه ؛ لذلك رأينا أن نبرز نصيب هذه المرأة في الرواية اللغوية ؛ لأنها من أوائل الأعرابيات ، اللواتي شاركن في الرواية اللغوية ، وأخذ عنها علماء كبار[٨] ، إذ عاشت في عصر الأعراب الرواة الأوائل ، وأخذ عنها الكوفيون بحكم سكنها مع قبيلتها بني أسد ، التي كانت تسكن ظاهر الكوفة[٩].

بطاقتها الشخصية :

لم يذكر من روى عنها أن لها كنية ، على الرغم من أنهم ذكروا لها أولادا ، قالت فيهم رجزا[10] ، وإن كنّاها محقق كتاب المحكم بأم روس بناء على ما وجده من شعر لها فيه[11] ، وإنما وردت باسمها ولقبها ، أو بلقبها فقط ، فقالوا : غادية الدبيرية[12] ، أو الدبيرية[13] ، والأمر في غالبه يرجع إلى مناهج الرواة في إيراد مروياتها ، لكنهم ترجموا لها ، أو ذكروها في بعض المواضع باسم غادية بنت قزعة ، قال ابن سيده:« وغادية امرأة من بني دبير ، وهي غادية بنت قزعة»[14] ، وقال غيره في إحدى النسخ التي حُقِّق عليها الغريب المصنف :« إن الدبيرية امرأة منسوبة إلى دبير ، وهي قبيلة من بني أسد»[15] ، فعرفنا من ذلك اسم أبيها ، وبنو دبير إحدى فروع قبيلة بني أسد المعروفة ،« قالت الدبيرية : سمي جدنا دبيرا ، لأن السلاح أدبرته»[16] ، فنسبت إليه ، فعلى ذلك هي دبيرية أسدية .

وقد ورد اسمها فضلا عن لقبها مصحفا إلى عادية الزبيرية في لسان العرب بقوله :« وروس بن عادية بنت قزعة الزبيرية ...»[17] ، وصحفت أيضا في تاج العروس بقوله :« وروس بن عادية وهي أمه بنت قزعة ...»[18] ، والصحيح غادية بنت قزعة الدبيرية باعتبار الأصل[19] الذي نقلا عنه ، فضلا عن أنهما نسبا إليها أكثر من نص باسم غادية[20] وصحف أبو عبيد البكري لقبها إلى الزبيرية كذلك ، بقوله :« ... فسره سلمة عن الفراء عن الزبيرية ، قالت : الفشق : أسوأ الحرص»[21] ، وليست هناك زبيرية يروي عنها الفراء ، إنما هي الدبيرية ، وصحفت إلى عارية بنت قزعة الدينارية في بلاغات النساء[22] ، وعنه معجم الشعراء العرب[23] ، أو إلى عادية بنت فرعة الزبيرية في الإمتاع والمؤانسة[24] ، وكلاهما غير صحيح ، كما أثبتنا من أن اسمها غادية بنت قزعة الدبيرية.

وهناك امرأتان أخريان عرفتا بلقب الدبيرية، روى عنهما رواة الكوفة، إحداهما أشهر من الأخرى، وأكثر رواية، وهي قريبة بنت إباق الدبيرية، المكناة بأم البهلول، قال البلاذري: « قد كتب عنها الفراء النحوي وابن الأعرابي والناس، فكانت فصيحة ...»(25)، وليس في مروياتها ما يوحي بأن الفراء وابن الأعرابي قد رويا عنها، ولكن وجدت لها نصوصا، يرويها عنها آخرون، كإسحاق بن إبراهيم الموصلي (26) ، وابن السكيت (27) ، وأبي تراب إسحاق بن الفرج (28) ، وابن أختها رياح بن قطب بن زيد الأسدي (29) ، عاشت في القرن الثاني وأوائل الثالث؛ لأن لها حديثا مع علي بن المبارك الأحمر الكوفي (- ١٩٤ه) ، إذ «جاءته قريبة الدبيرية تسأله، فلم يفهم ما أرادت، فقالت: [مشطور الرجز أو السريع]

الأحمريّ الأحمق الطرماذُ
أحمق شيخ ضمه بغداذُ
ليس له من خزيه ملاذُ»(30)

ولها كذلك شيء من الرجز تهجو به أبا زكريا يحيى بن زياد الفراء ونحوه بقولها :[مشطور الرجز]

«ما لقي الناس من الفرّاءِ
يحور بالنحو إلى وراءِ
قد ترك الناس على عوجاءِ»(31).

فهي معاصرة لهما- كما يبدو- معاصرة أنداد، وبقيت بعدهما.

وردت لها مرويات عند رواة اللغة أو غيرهم، ممن أشار إليها بكنيتها، أو باسمها وكنيتها، وأضافوا إليهما أحيانا اسم أبيها،وقبيلتها بني دبير، أو القبيلة الأم بني أسد، فقالوا: قريبة أم البهلول(32)، أو قريبة أم البهلول الأسدية (33)، أو قريبة أم البهلول بنت إباق الدبيرية الأسدية (34)، أو قريبة الدبيرية (35)، أو أم البهلول (36)، أو أم البهلول قريبة بنت إباق (37)، أو قريبة ابنة إباق الدبيرية (38)،وجملة ما روي عنها قليل، أو لم يصل إلينا ربما؛ لضياع مؤلفات أكثر من أفاد من مروياتها، وإن كانت معروفة بأنها ألفت كتابا في النوادر والمصادر (39)، وهو عند بعضهم كتابان (40)، لكنه فقد، ولو وصل إلينا لوقفنا على روايتها فيه، وربما كانت بعض النصوص المروية عنها مما ضمنته كتابها المفقود هذا، كخبر المخبل مثلا (41)، وقد أشار بعض من نقل عنه صراحة بقوله:« وفي كتاب المصادر لأم البهلول: الهَدايا بالفتح في لغة مضر، وسفلاها تقول: الهُدايا بالضم»(42).

وأما الثانية فجمعة الدبيرية، لها نص واحد يتيم، رواه أبو عمرو الشيباني عنها في كتاب الجيم (43).

حياتها :

ليس بين أيدينا ما يعطي صورة واضحة عن حياتها ، ومتى ولدت ، ولكن نظرة فاحصة إلى عصرها، والرواة عنها نستطيع أن نحدد زمن ولادتها بأواخر القرن الأول الهجري ، أو بدايات الثاني ، في قبيلة بني أسد في بني دبير قريبا من الكوفة ، لذلك لجأ إليها بعض رواة الكوفة يأخذون عنها .

شبت في هذه القبيلة ، وتزوجت من أحد رجالها ، يتبين ذلك من فخرها بابنها ، وقومه ، ومن خلال ما وصل إلينا من مروياتها نتبين أن لها ولدين أحدهما رَوْس - بفتح الراء وسكون الواو - قال ابن سيده:« ورَوْس ابن الغادية بنت قزعة الدبيرية ، تقول فيه غادية أمه هذه :

أشبه رَوْس نفرا كراما ... »[44] .

وقد صحف اسمه في كتاب الإمتاع والمؤانسة في موضعين إلى دوس[45] ، والصحيح روس بالراء ، لا بالدال.

والثاني : مُرهِب - بضم الميم وكسر الهاء ،« وأنشد [ثعلب] لغادية في ابنها مُرهِب

ياليته قد كان شيخا أدمصا ...»[46].

وقد ذكر سزكين أنها من رواة القرن الثاني الهجري[47] ، ولم يذكر دليلا على ذلك إلا أنه - كما يبدو- نظر إلى من يروي عنها كأبي محمد الأموي (- ٢٠٣هـ)[48] ، والفراء (- ٢٠٧هـ)[49] ، وأبي عمرو الشيباني (- ٢١٠ - ٢١٣هـ)[50] ، وأنها سابقة عليهم ، فلجأ إلى هذا التحديد ، الذي أراه أقرب إلى الصحة ، باعتبار ما ذكرنا ، من دون أن نضع تحديدا دقيقا لوفاتها ، والغالب أنها توفيت في الثلث الأخير من القرن الثاني الهجري ، ما بين عامي (١٧٠ - ١٧٥هـ) ، حتى تقوم قرائن ، تثبت هذا التحديد، أو تنفيه.

تلامذتها :

نحن نعلم أن الأعراب الرواة هم شيوخ من أخذ عنهم ، ولم يكن لهم شيخ يعولون عليه ، إنما يستقون من بيئتهم ، ومن الفصحاء ، الذين حولهم ، وإن كان لبعضهم شيوخ فهم لا يتعدون عدد أصابع اليد الواحدة في أحسن الأحوال ، وفي روايات يسيرة ، ربما تخص شيئا من القرآن ، والحديث ، والشعر ، إلا من استقر في الحضر ، وأراد أن يسير على طريقة أهلها ، فشارك في رواية اللغة ، والتأليف فيها ، وما عدا ذلك ، فأغلبهم لا نجد له إلا الرواية اللغوية ، وكانت غادية الدبيرية أحد هؤلاء الأعراب الذين كانوا يستقون من بيئتهم ، ويروي عنهم العلماء من أرباب اللغة ، وبناء على ما وصل إلينا من مروياتها نستطيع أن نتبين جماعة من علماء النحو واللغة ، قرنوا اسمها ببعض المرويات ، ومن هؤلاء :

١- أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، أشهر علماء الكوفة بعد الكسائي ، مفسر ، محدث ، نحوي ، لغوي ، من كتبه معاني القرآن وهو أشهرها ، وكتاب فيه لغات القرآن ، والنوادر ، وغيرها توفي سنة (-٢٠٧هـ)[51] ، وهو أكثر من روى عنها ، بل يكاد يكون مختصا بها دون كل أحد ، إذ جاءت عنه أغلب المرويات ، إن لم نقل : كلها ، وهي - كما

يبدو - مما ضمنه كتابه المفقود في النوادر[52] ، إذ لم نجد لها أثرا في كتبه معاني القرآن ، ولغات القرآن ، والمقصور والممدود .

٢- أبو محمد الأموي ، هو عبد الله بن سعيد الأموي ، ذكر أصحاب التراجم أنه من المتحققين في علم النحو ، يروي عنه أبو عبيد كثيرا ، وهو في عصر الفراء ، أخذ عن الأعراب ، وأبي زياد الكلابي ، وأبي جعفر الرؤاسي ، ونبذا عن الكسائي ، وله كتاب النوادر ، توفي سنة (- ٢٠٣هـ)[53] ، روى أبو عبيد عنه عن الدبيرية في موضع واحد بقوله :« قال أبو عبيد : قال الأموي : العرين : اللحم ، وأنشد لغادية الدبيرية : [الطويل]

..... موشمة الأطراف رخص عرينها»[54]

٣- أبو عمرو الشيباني ، أحد أشهر رواة الكوفة ، له مجموعة من المصنفات ، أشهرها كتاب الجيم، والنوادر ، قيل إنه جمع نيفا وثمانين ديوانا من دواوين القبائل ، عمر عمرا طويلا ، قيل : نيف على المائة ، توفي ما بين (٢٠٩ - ٢١٣هـ)[55] ، روى عنها في أكثر من موضع ، أحدها في كتاب الجيم ، قال :« والرطل : الغلام ، الذي لم يحتنك ، ولم يدرك ، وقد يدعى الضعيف رطلا ، قالت غادية الدبيرية: [مشطور الرجز]

لا تولعوا بالرَّوس واستقروا

إن الغلام الرطل يستمرّ »[56]

والآخر عمن نقل عنه ، بقوله :« والكريب أيضا : خشبة الخباز ، يرغف بها في التنور ، ويدوره بها، قال : [الكامل]

لا يستوي الصوتان حين تجاوبا صوت الكريب وصوت ذئب مقفرٍ»[57]

٤- وردت بعض النصوص توحي أن أبا عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (- ٢٣١) يروي عنها مباشرة كقوله « وقال ابن الأعرابي عن الدبيرية : يقال : قبله ، ورشفه ، وثاغمه ، وشنبله ، ولثمه بمعنى واحد»[58] ، إلا أن الأمر ليس كذلك ؛ فقد ذكر من نقل عنه أنه يأخذ عنها بالرواية عن الفراء ، بقوله :« قال ابن الأعرابي ، قالت الدبيرية : القعر : الجفنة ، وكذلك ، المعجن ، والشيزى ، والدسيعة ، روى ذلك الفراء عن الدبيرية»[59].

طبيعة مروياتها :

وردت لنا عنها نصوص متنوعة ، جاءت لتدل على جوانب لغوية متعددة ، لم نجد لعلماء اللغة عليها اعتراضا ، ولا شكا ، مما يعكس قيمتها اللغوية ، وهذه الجوانب مثل :

١- تفسير الألفاظ ، إذ يعد مهمة اللغوي الأولى ، وأهم ما يطلبه ، وكل ما يأتي بعد ذلك من أمور ضمنية في تفسير النص ؛ إنما لزيادة هذا التفسير قوة ، وتمكينه من ذهن المتلقي ، من ذلك قول « الفراء عن الدبيرية : البخنق : خرقة تلبسها المرأة ، فتغطي رأسها ما قبل منه ، وما دبر، غير وسط رأسها ، والصقاع : خرقة ، تكون على رأسها ، توقي بها الخمار من الدهن»[60] ، وقال « سلمة : قالت الدبيرية : الزان : التخمة»(61)، وغير ذلك.

٢- الاستشهاد عليها ، يعد الاستشهاد على معاني الألفاظ وسيلة مهمة لتقريب المعنى من ذهن السامع ، لذلك استعان اللغويون على تفسير الألفاظ بالشواهد ، ويكاد يكون هذا قاعدة عامة ، وقد استعان بعض اللغويين بشواهد من رجز غادية الدبيرية ، أو عمن تروي له ؛ لتقريب المعنى ، من ذلك « والقسطة - بالضم - في قول الراجز : [مشطور الرجز]

تبدي نقيا زانها خمــارها

وقسطة ما شانها غفارها

يقال : هي الساق ، قال الجوهري : نقلته من كتاب ، قلت : وهو قول غادية الدبيرية ، ورواه أبو محمد الأعرابي : وقصّة ...»(62)

« ونغص الرجل نغصا : منعه نصيبه من الماء ، فحال بين إبله ، وبين أن تشرب ، قالت غادية الدبيرية : [مشطور الرجز]

قد كره القيام إلاّ بالعصـــــا

والسقي إلاّ أن يعدّ الفرصــا

أو عن يذود ماله عن ينغصـا»[63]

٣- المجاز ، عرف الشعراء والرجاز بلجوئهم إلى المجاز ، واستشهد به اللغويون على ذلك من ذلك قولهم :« إنه لفي ذروة قومه ، وهؤلاء كاهل بني فلان ، وسنام بني فلان ، وهن ذراهم وأنفهم ، وقالت غادية الدبيرية : [مشطور الرجز]

أشبه روس نفــرا كـــــراما
كانوا الذرى والأنف والسناما ...»[64].
، فالذرى والأنف والسنام في قولها مجاز كناية عن صفة الشرف .
٤- الإبدال ، وذلك بسبب تقارب المخارج والصفات ، قال « سلمة عن الفراء عن الدبيرية ، يقال : ألقى عليه شعفه ، وشغفه ... بمعنى واحد»[65] ،« وروى سلمة عن الفراء قال : قالت الدبيرية : قفص ، وقبص - بالفاء والباء - إذا عربت معدته»[66].
٥- الترادف ، وأغلب ما ورد عنها من ألفاظ يخص الترادف ، لأنه وسيلة سهلة في تقريب المعنى ، وهو أن تُجمَع ألفاظ متعددة ، للدلالة على معنى واحد ، من ذلك قال « سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : البردة : التخمة ، وكذلك الطنى ، والزان»[67] ،« وحكى سلمة عن الفراء عن الدبيرية ، قالت : لثا الكلب ، ولجذ ، ولجن ، واحتقى ، إذا ولغ في الإناء»[68] ،«وقال ابن الأعرابي عن الدبيرية : يقال : قبله ، ورشفه، وثاغمه ، وشنبله ، لثمه ، بمعنى واحد»[69] ، و« قال ابن الأعرابي : قالت الدبيرية : القعر : الجفنة ، وكذلك المعجن ، والشيزى ، والدسيعة روى ذلك الفراء عن الدبيرية»[70] ، وغيرها.
٦- القلب ، وهو نوع من الإبدال ، لكنه إبدال موقعي ، وهو أحد أسباب تطور اللغات ، من ذلك « روى سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : الغمت ، والغتم : التخمة»[71].
٧- تصريف الألفاظ ، ورد عنها تصريف بعض الكلمات مثل قول « ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : ولغ الكلب في الإناء ... واحتقى يحتقي احتقاء بمعنى واحد»[72]، فذكرت الفعل ، وتصريفه إلى المضارع ،«وقالت الدبيرية : يقال للعجين : ملكته تمليكا ، مثل ملكته ملكا ، وأملكته إملاكا»[73] ،« ونقل الفراء عن الدبيرية ، يقال للعجين إذا كان متماسكا : مملوك ومُملَك ومُملّك»[74]، فذكرت ثلاث صور لمادة واحدة في معنى واحد .
٨- نحوية ، أفاد اللغويون مما روته لتبيين بعض الجوانب النحوية ، مثل صرف خسا وزكا ؛ لأنهما أشبها كلمة (فتى) ، و (رحى) ، ومنعا من الصرف لأنهما جاءا على وزن الفعل (رمى) ، و (سعى) ، أو نصب (عن قتلاً لي) على الحكاية بعد مجيئها في إحدى الروايات منصوبة بعد حرف الجر (عن) ، أو أن (عن) هنا بمعنى (أن) بحسب ظاهرة العنعنة ، وأنها بمعنى أن قتلتني قتلا لي[75] ، قال أبو علي الفارسي :« يكون عن قتلا على الحكاية ، ويكون أن يريد الهمزة ، فيبدل منها العين ، يريد على ما يجيء في لغة تميم من القلب ، في هذا النحو ، وهو الذي يسمى عنعنة تميم»[76] .
لا نجد لهذه النصوص عند صدورها عن قائلها أي نوع من أنواع الضبط ، مما يعكس طبيعتها العفوية ، وتقدم قائلها في الزمن ، شواهد القرآن والحديث معدومة ، وعامتها شواهد شعرية ، تعكس طبيعة النصوص ، وبيئتها الأعرابية ، وهذه الشواهد تنقسم على قسمين ، قسم لها [77]، وآخر مما أنشدته لغيرها[78].

منهجنا فيها

حاولنا جمع النصوص من مصادرها المتوافرة ، وقد بدأنا بأول مصدر ذكر هذه النصوص ، بحسب المادة المستشهد عليها في المؤلفات التي ذكرتها ، ثم قرنا بها المواد الأخرى ، التي يمكن أن يحتملها النص ، ثم ذكرنا في الهامش الكتب المتأخرة التي نقلت النص ، مع معارضة النصوص مع بعضها ، لتقويمها مما حذف منها ، أو زيد فيها ، مع ذكر الاختلاف في النصوص ، وربما كررنا ذكر النص ؛ لاختلاف موضع الشاهد ، ورتبناها بحسب الترتيب الألفبائي مبتدئين بالهمزة .
وقفة مع بعض نصوصها
١- قولهم :« قال أبو عبيد : قال الأموي : العرين : اللحم ، وأنشد للدبيرية :
..... موشمة الأطراف رخص عرينها»[79].
ذكر أبو عبيد أن الأموي نسب الإنشاد إلى الدبيرية ، فاعترض على ذلك ابن بري ، كما نقل ابن منظور ذلك بقوله :« وهذا العجز أورده ابن سيده والأزهري منسوبا لغادية الدبيرية - كما ذكرناه - وأورده الجوهري مهملا لم ينسبه إلى أحد ، وقال ابن بري : هو لمدرك بن حصن الأسدي ، قال : وهو الصحيح، وجملة البيت :
رغا صاحبي عند البكاء كما بكت موشمة الأطراف رخص عرينها
قال : وأنشده أبو عبيدة في نوادر الأسماء ، وأنشد بعده :
من الملح لا يدرى أرجل شمالها بها الظلع لما هرولت أم يمينها

وفي شعره : موشّمة الجنبين»[80] ، وليس في ذلك ضير ، لأن البيت قد يكون لمدرك بن حصن، وهي أنشدته ، وتوهم الراوي ، فنسبه إليها ، إذا ما علمنا أنها أسدية ومدرك بن حصن الفقعسي أسدي ، ذكره المرزباني ، وقال : شاعر إسلامي[81] ، ولعلها عاصرته ، وهي أولى برواية شعر قبيلتها ، فضلاً عن أن شطر البيت الذي روي ، قد يكون لها ، ولم نقف على صدره ، فبعض الشعراء يتوافقون أحيانا على شطر بيت ، ولا يعني أن أحدهما يروي للآخر ، ولا سيما أن ما روي عن غادية الدبيرية جاء برواية : (... الأطراف رخص ...) في حين جاء هذا الشطر عند بعض من روى لمدرك برواية : (... الجنبين رطب ...) ، كما ذكر ذلك ابن بري في (الجنبين) وقال هي رواية الديوان[82] ، وذكره الزبيدي ، برواية (رطب) بدلا من رخص[83].

٢- استشهد الفراء بشعر لها على معنى الخسا والزكا ، ثم استطرد ليستدل بقولها على إمكانية صرفهما ، وعدم صرفهما ، فصرفهما ، لأنهما أشبها فتى وعصا ورحى ، ومنعهما من الصرف ؛ لأنهما أشبها الفعل في الوزن ، مثل أكل ، وقتل ورمى ، لأن البيت يمكن أن يقرأ بقراءتين مصروفا ، وغير مصروف من دون أن ينال ذلك من وزن البيت شيئا ، وبذلك أصبح الشاهد شاهدا في موضعين[84] ومع ذلك هناك من نسب هذا الشاهد إلى حارثة بن بدر الغداني[85] ، ولا إشكال في أن يكون البيت لها أو روته ، ما دامت هي التي نقلته.

٣- وهناك أرجوزة رواها ثعلب في مجالسه ، وهي أرجوزة طويلة ، نسبت إليها ، وفي أكثر الروايات إلى منظور بن مرثد الفقعسي ، الأسدي ، وهي منشدة ، وراوية لها ، يتبين من خلالها اقتدار ناظمها على الرجز ، ليس هذا فحسب ، بل دأبه على إقامة وزن بعض أبياتها بالتشديد ، وإجراء الوصل مجرى الوقف، فنجده يجور على قوانين اللغة في سبيل إقامة الوزن ، فضلا عن لزومه ما لا يلزم ، قال ابن جني :« ومنه قول منظور :

من لي من هجران ليلى من لي

التزم اللام المشدد إلى آخرها»[86] ، وجعل عطبل مخفف اللام (عطبلّ) بتشديد اللام ، وعيهل عيهلّ، بتشديد اللام أيضا ، وذلك أنه أجرى الوصل مجرى الوقف[87] ، ودلل على أنه ذو قدرة في معرفة أصوات العربية ، وتقاربها ، فكان يأتي بالتنوين قبل اللام ، ليدغم فيها ، وتكون القافية لامية مشددة عند النطق بها[88] ، لتقاربهما في المخرج ، والصفة ، وغير ذلك ، واعتمد عليها اللغويون في مواضع مختلفة من مؤلفاتهم ، أطول ما روي فيها ما رواه ثعلب بنسبته إليها في مجالسه[89] ، وهي أرجوزة

تبلغ (٣٢) اثنين وثلاثين بيتا ، فضلا عن أن هناك غيرها ، لا يوجد في أصل ثعلب ، رواه فيها غيره من اللغويين ، أثبتناه في هوامش تخريجها.

النصوص

بلغ عدد النصوص التي وصلت إلينا عنها (٣٦) ستة وثلاثين نصا باعتبار مواضع الاستشهاد في كتب اللغة ، من غير المكرر ، وإن كانت هذه النصوص تشير إلى مواد أخرى ، وتفرعات أكبر بحسب ما روي عنها من مواد لغوية ، أو استشهادات ، بما أنشدته لنفسها ، أو لغيرها في معجمات اللغة ، ودواوينها ، رويت في أكثرها عن الفراء ، رواها عنه مجموعة من أصحابه ، مثل أبي عبيد ، وسلمة بن عاصم ، وابن الأعرابي ، بعدها يأتي ما رواه أبو محمد الأموي ، وأبو عمرو الشيباني عنها ، وهو قليل يسير ، مما رواه أبو عبيد ، وابن الأعرابي عنهما ، أو ورد في كتاب الجيم ، وبما لا يزيد على ثلاثة نصوص ، وتناقلت مؤلفات العلماء بعد ذلك ما رووه عنهم في تهذيب اللغة ، والمحكم والمحيط الأعظم ، والتكملة والذيل والصلة ، والعباب الزاخر واللباب الفاخر ، ولسان العرب ، وتاج العروس ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ، وقد أوردت أغلبه ، ثم ما كان مفرقا في كتب متعددة ، وبما لا يتجاوز النص الواحد أو النصين ، مثل نوادر أبي مسحل ، والغريب المصنف ، والألفاظ ، ومتخير الألفاظ ، والجراثيم ، ومجالس ثعلب ، وشرح القصائد السبع الجاهليات ، والصحاح في اللغة ، وفقه اللغة ، وشمس العلوم ، ومتن اللغة ، ومجلة الجامعة الإسلامية ، والمعجم في فقه لغة القرآن وسر بلاغته ، وهذه هي النصوص :

(حرف الهمزة)

[أ د م]

١- « وآدم : لاءم ، وكل موافق إدام ، قالت غادية الدبيرية : [مشطور الرجز]

كانوا لمن خالـــــطهم إداما»[90]

[أ ن ف] ، [ذ ر و] ، [س ن م]

٢- « وإنه لفي ذروة قومه ، وهؤلاء كاهل بني فلان ، وسنام بني فلان ، وهم ذراهم ، وأنفهم ، وقالت غادية الدبيرية في ابنها رَوس : [مشطور الرجز]

أشبه روسٌ نفراً كـــــــراما
كانوا الذرى والأنف والسناما
كانوا لمن خالـــــطهم إداما
كالسمن لما سغــبل الطعاما
لو كنت ريشــا لم تكن لؤاما
أو طائــرا كنـــــت إذا غناما
صقرا إذا لاقى الحمام اعتاما»[91]

(حرف الباء)

[ب خ ن ق] ، [ص ق ع]

٣- « الفراء : قالت الدبيرية : البخنق : خرقة تلبسها المرأة ، فتغطي رأسها ، ما قبل منه ، وما دبر ، غير وسط رأسها ، والصقاع : خرقة تكون على رأسها ، توقي بها الخمار من الدهن»[92].

[ب رد] ، [ز و ن] ، [ط ن ي]

٤- « سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : البَردة : التخمة ، وكذلك الطنى ، والزان»[93].

(حرف الحاء)

[ح ق و] ، [ح ق ي] ، [ل ج ن] ، [و ل غ]

٥- « ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : يقال : ولغ الكلب في الأناء ، ولجن ، واحتقى يحتقي احتقاء بمعنى واحد»[94]

(حرف الخاء)

[خ س و] ، [ز ك و]

٦- « سلمة عن الفراء: العرب تقول للزوج: زكا، وللفرد: خسا، منهم من يلحقهما بباب (فتى) فيصرف، ومنهم من يلحقهما بباب (زفر)، ومنهم من يلحقهمابباب(سكر)، قال: وأنشدتني الدبيرية:[البسيط]

كانوا خسا أو زكا من دون أربعةٍ لم يخلقوا وجدود الناس تعتلجُ»(95).

[خ ن ع] ، [ن و ق] ، [و ض ع]

٧- « أبو العباس عن سلمة عن الدبيرية: يقال للجمل المتنوّق: مخنَّع وموضَّع»(96).

[خ و ص]

٨- « وقد أخوصت النخلة : بدت ، وأخوص الرمث ، والعرفج : تفطر بورق ، وعم بعضهم الشجر ، قالت غادية الدبيرية : [مشطور الرجز]

وليته في الشوك قد تقرمصـا
على نواحي شجر قد أخوصا»[97].

(حرف الدال)

[د ب ج] ، [د ب ي]

٩- « الفراء عن الدهرية (= الدبيرية) : ما في الدار سفر (= شفر) ، ولا دَبّيج ، ولا دِبيج ، ولا دَبّيّ ، ولا دِبّيّ»[98].

[د ب ر]

١٠- « والسلاح يذكر ، ويؤنث ، قالت الدبيرية : سُمِّي جدنا دبيرا ؛ لأن السلاح أدبرته»[99].

[د م ر] ، [ت م ر] ، [د ب ي] ، [ع ي ن]

١١- « الفراء عن الدبيرية: يقال: ما في الدار عين ولا عيّن، ولا تدمري ولا تاموري، ولا دُبّيّ ولا دَبّيّ، بمعنى واحد والله أعلم»(100).

[د م ص] ، [خ ل ص]، [خ و ص]، [ز ه ق] ، [ز و ع] ، [ق ر م ص] ، [ق ل ص]،[ن غ ص]

١٢- « وأنشدنا أبو العباس [ثعلب] لغادية بنت قزعة ، تقوله لابنها مرهب : [مشطور الرجز]

ياليته قد كان شيخا أرمصا

تشـــبه الهامة منه الدومصا
الدومص : البيضة .
قد كره القيام إلاّ بالعصـــــا
والسقي إلاّ أن يعدّ الفرصـــا
أو عن يذود ماله عن ينغصـا
وليته في الشول قد تقرمصا
على نواحي شجر قد أخوصا
وزاع بالسوط علندى مرقصا
إذا رآه في السنام أقلصـــــا
وأزهقت عظامه وأخلصـــــا
فلا يبالي مرهب أن ينقصـــا
قولها : أن ينغصا ، يعني شرب إبله ، يحال بينه ، وبين أن تشرب ، يمنع نصيبه من الماء .
وتقرمص : القرموص : الحفيرة ، التي تعمل ؛ ليُستَدفأ بها .
وأخوص الشجر : صار له خوص .
وزاع بالسوط : هو أن يحركه ، ويعطفه .
وأزهقت عظامه : أي : سمنت ، وهو من الزاهق .
وأخلص : كثر نِقْيُهُ .
وأقلص في سنامه : حمل فيه شحما ، لا يبالي مرهب أن ينقصه»[101]

(حرف الراء)

[ر ب ك]

١٣- « والربك : إصلاح الثريد ، والربيكة: تمر يعجن بسمن وأقط فيؤكل ، قال ابن السكيت : وربما صب عليه ماء فشرب شربا ، قال : وقالت غنية الكلابية أم الحمارس : الربيكة : الأقط والتمر والسمن ، يعمل رخوا ليس كالحيس ، وقالت الدبيرية : هي الدقيق والأقط المطحون ، يلبك بالسمن المختلط بالرب»[102].

[ر ط ل]

١٤- « والرطل : الغلام ، الذي لم يحتنك ، ولم يدرك ، وقد يدعى الضعيف رطلا ، قالت غادية الدبيرية : [مشطور الرجز]
لا تولعوا بالروس واستقروا
إن الغلام الرطل يستمرّ »[103]

[ر ق ص]

١٥- « ورجل مرقص : كثير الخبب ، أنشد ثعلب لغادية الدبيرية : [مشطور الرجز]
وزاغ بالسوط علندى مرقصا»[104].

[ر و س]

١٦- « وروس بن الغادية بنت قزعة الدبيرية ، تقول فيه غادية أمه هذه: [مشطور الرجز]
أشبه رَوْس نفرا كـــــــراما
كانوا الذرى والأنف والسناما
كانوا لمن خالطهم إداما»[105].

(حرف الزاي)

[ز و ع]

١٧- « زاعه زوعا : كفه ، وقيل : قدمه ، أنشد ثعلب : [مشطور الرجز]
وزاع بالسوط علندى مرقصا»[106]

[ز و ن]

١٨- « سلمة: قالت الدبيرية: الزان: التخمة، وأنشدت: [البسيط]

مصحح ليس يشكو الزان خشلته (=خثلته) ولا يخاف على أمعائه العربُ»(107).
(حرف الشين)
[ش ع ف] ، [ش غ ف] ، [ح ب ب] ، [ب ش ر] ، [م ل ق]
١٩- « سلمة عن الفراء عن الدبيرية ، قالت : ألقى عليك شعفه ، وشغفه ، وملقه ، وحبه ، وحبته ، وبشره بمعنى واحد»[108].
[ش ف ر] ، [ع ي ن]
٢٠ - « الفراء عن الدبيرية : ما في الدار عين ، ولا شفرة ، ولا شفر»[109].
[ش ن ب ل] ، [ث غ م] ، [ر ش ف] ، [ق ب ل] ، [ل ث م]
٢١- « وقال ابن الأعرابي عن الدبيرية ، يقال : قبله ، ورشفه ، وثاغمه ، ولثمه ، وشنبله بمعنى واحد»[110].
(حرف العين)
[ع ر ن]
٢٢- « قال أبو عبيد : قال الأموي : العرين : اللحم ، وأنشد لغادية الدبيرية : [الطويل]
..... موشمة الأطراف رخص عرينها»[111].
(حرف الغين)
[غ ت م] ، [غ م ت]
٢٣- « وروى سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : الغمت ، والغتم : التخمة»[112]
(حرف الشين)
[ف ش ق]
٢٤- « ... سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : الفشق : أسوأ الحرص»[113].
(حرف القاف)
[ق س ط]
٢٥- « وأما قول غادية الدبيرية : [مشطور الرجز]
تبدي نقيا زانها خمارها
وقسطة ما شانها غفارها
فقيل : هي الساق ، ورواه أبو محمد الأعرابي : وقضصة ...»[114].
[ق ع ر] ، [ج ف ن] ، [د س ع] ، [ش ي ز] ، [ع ج ن]
٢٦- « قال ابن الأعرابي : قالت الدبيرية : القعر : الجفنة ، وكذلك المعجن ، والشيزى ، والدسيعة ، روى ذلك الفراء عن الدبيرية»[115].
[ق ف ص] ، [ق ب ص]
٢٧- « وروى سلمة عن الفراء ، قال : قالت الدبيرية : قفص ، وقبص - بالفاء والباء - : إذا عربت معدته»[116].
[ق و م]
٢٨- « ويقال : ما حديثك قائما ؟ بمعنى ما شأنك قائما ، وأنشد لغادية الدبيرية تذكر ابنا لها: [مشطور الرجز]
يا ليته قد كان شيخا أرمصا
قد كره القيام إلا بالعصا
والسقي إلا أن يعد الفرصا
[الفرص] : النوب ، التي بينهم»[117].
(حرف الكاف)
[ك ر ب]
٢٩- « والكريب : الشوبق ، وهو الفيلكون ، والشوبق : خشبة الخباز ، التي بها يرغف الرغيف ، ويدوره ، قال : [الكامل]
لا يستوي الصوتان حين تجاوبا صوت الرغيف وصوت ذئب مقفر

... وقال أبو عمرو : قالت الدبيرية في معنى هذا البيت المذكور : لا يستويان ؛ لأن صوت الكريب لايكون إلا في عرس أو خصب ، وصوت الذئب لايكون إلا في قحط أو قفر»[118].

(حرف اللام)

[ل ث ي] ، [ح ق و] ، [ل ج ذ] ، [ل ج ن]

٣٠- « وحكى سلمة عن الفراء عن الدبيرية : قالت : لثا الكلب ، ولجذ ، ولجن ، واحتقى إذا ولغ في الإناء»[119].

(حرف الميم)

[م ل ك]

٣١- « الفراء عن الدبيرية : يقال للعجين إذا كان متماسكاً متينا : مملوك ، [ومُمْلَك] ، ومملّك»[120].

(حرف النون)

[ن ع م] ، [ح و ق] ، [ص و ل]

٣٢- « وروى سلمة عن الفراء ، قالت الدبيرية : يقال : حُقْت الحشربة (كذا= المشربة) ، ونعمتها ، وصلتها ، أي : كنستها ، وهي المحوقة ، والمنعم ، والمصول : المكنسة»[121].

[ن غ ص]

٣٣ - « ونغص الرجل نغصا : منعه نصيبه من الماء ، فحال بين إبله وبين أن تشرب ، قالت غادية الدبيرية : [مشطور الرجز]

قد كره القيام إلا بالعصا
والسقي إلا أن يعد الفرصا
أو عن يذود ماله عن ينغصا»[122]

[ن و ق] ، [ل ي ن]

٣٤- « الفراء عن الدبيرية أنها قالت : تقول للجمل الملين : المنوّق»[123]

(حرف الواو)

[و ش ل] ، [ف ز ز] ، [م ذ ع]

٣٥- « ثعلب عن ابن الاعرابي عن الدبيرية : يسمى الماء الذي يقطر من الجبل : المذع ، والفزيز ، والوشل»[124].

(الأرجوزة)

٣٦- « وقال أبو العباس [ثعلب] : قال الفراء : أنشدتني الدبيرية :

١- من لي من هجران ليلى من لي
٢- والحبل من وصالها المنحــلّ
٣- تعرضت لي بمجاز حـــــلّ
٤- تعــرض المهرة في الطـــــولّ
٥- تعرضا لم تأل عن قتـــــلٍ لي
٦- بمثل جيد الرئمة العطبـــــلّ
٧- ملء البريــم متأق الخلخـــلّ
٨- فأردفت خبــلا على خبـــل لي
٩- كالثقل إذ عالى به المعـــــلّي
١٠- فلم أكن والمــالك الأجـــلّ
١١- أرضى بألــف بعدها مبـــدلّ
١٢- بخـــلة عنــها ولا مختـــــلّ
١٣- إن أصح عن داعي الهوى المضلّ
١٤- صحوّ ناسي الشـــوق مستبــلّ
١٥- مقتصـــر للصـرم أو مـــــدلّ
١٦- فســـلّ همّ الوامق المغتـــلّ
١٧- ببـــــازل وجـــناء أو عيــهلّ

١٨- ترى مـــراد نســعه المدخـــلِّ
١٩- بين رحا الحيــزوم والمرحـــلّ
٢٠- بســـلم من دفـــه المـــــزلِّ
٢١- مثـــل الزحاليف بنعف التـــل
٢٢- نوط إلى صلـــب شديد الحـــملِ
٢٣- وعنـــق كالجـــذع متمهـــلِّ
٢٤- تقصـــر عنـــه هدبات الجـــلِّ
٢٥- إذا اغتدى عر .....
٢٦- أذرى أساهيـــك عتيـــــق إلِّ
٢٧- بأوب ضبـــعي مـــــرحٍ شمـــلِّ
٢٨- كأن مهـــــواه على الكلكـــــــلِّ
٢٩- في غبش الصبح وفي التجلـــي
٣٠- موقع كفي راهـــب يصـــــلي
٣١- لعـــــلها تسعـــف أو لعـــلي
٣٢- في طلب الحـاج أو التســـــلي»[125].

الخاتمة والنتائج

الراويات الأعرابيات علامة فارقة في الرواية اللغوية ، إذ تعد مشاركتهن فيها متقدمة ، ترقى إلى القرن الثاني الهجري ، وبما لا نجده بعد ذلك الزمن بين النساء إلا فيما ندر ، وفي مستوى رواية نص ، أو نصين لا أكثر في أحسن الأحوال ، وقد تعرضنا في هذا البحث لإحداهن ، وهي غادية الدبيرية ، وبعد دراسة مروياتها دراسة معمقة ، تمخضت لدينا النتائج الآتية :

١- تعد غادية الدبيرية واحدة من أكبر الراويات ، التي روى عنها أهل الكوفة ، ووصلت إلينا مروياتها في اللغة ، وأقدمهن إذ لا تجاريها في ذلك سوى أم الهيثم غيثة النميرية راوية أهل البصرة إن لم تكن غادية أقدم .

٢- ورد اسمها في عدة صور ، فاسمها ورد بصورة غادية ، وعادية ، وعارية ، واسم أبيها : قزعة ، وفرعة ، ولقبها : الدبيرية ، والزبيرية ، والدينارية ، وتبين الصحيح أنها غادية بنت قزعة الدبيرية .

٣- قدرنا ولادتها ما بين نهاية القرن الأول ، وأوائل الثاني ، ووفاتها بين عامي (١٧٠ - ١٧٥هـ) ، وعاشت ، وتزوجت في قبيلتها بني أسد ، في بني دبير ، ورزقت أولادا ، ذكرت في رجزها منهم اثنين ، الأول روس ، والآخر مرهب .

٣- تلمذ عليها كبار علماء الكوفة في رواية اللغة ، وقد عرفنا منهم بحسب ما وردنا عنها من مرويات ثلاثة علماء هم

١- أبو محمد الأموي (-٢٠٣هـ) .
٢- أبو زكريا الفراء (- ٢٠٧هـ) .
٣- أبو عمرو الشيباني (- ٢٠٩ - ٢١٣هـ) .

٤- أكثر من روى عنها الفراء ، وأما الآخران فلا تتعدى مروياتهما نصا واحدا ، أو نصين ، نقلها عنهم تلامذتهم مثل سلمة بن عاصم وأبي عبيد وابن الأعرابي .

٥- بلغت مروياتها في كتب اللغة ما يقرب من ستة وثلاثين نصا ، بحسب ورودها في معجمات اللغة ، ودواوينها إلا أنها يمكن أن تتفرع إلى مواد أكثر ، لأن بعض النصوص فيها إشارة إلى أكثر من مادة ، تتفاوت فيما بينها طولا وقصرا ، بعضها كان أرجوزة فيها اثنان وثلاثون بيتا .

٦- توزعت مروياتها بين ما روي عنها ابتداء ، من نصوص لغوية ، أو رجز ، وبين رواية أشعار غيرها ، ورجزه ، وأغلب ما روته لشعراء من قبيلتها بني أسد .

٧- اختلفت نسبة بعض الأشعار ، والأرجاز التي روتها بين النسبة إليها ، والنسبة إلى غيرها ، وقد بينا الأرجح في ذلك ، علماً أن ذلك لا يقلل من قيمتها ، ولا سيما بعد وصول رواية تلك الأشعار ، والأرجاز عن طريقها .

٨- لم يشك أحد في قيمة ما روته ، لذلك لا نجد لأحد اعتراضا على ما جاءت به من ألفاظ ومعان، وكل من نقل عنها مذعن لروايتها ، مسلّم لما قالت .

٩- شملت مروياتها عدة موضوعات لغوية ، من إبدال ، وقلب ، وترادف ، ورواية شعر ، وأخرى تصريفية ، ونحوية ، وقافوية ، ولا نجد في نصوصها أثرا للضبط ، والتشكيل ، مما يعكس صبغتها الفطرية .
١٠- تصرف بعض الرواة في بعض نصوصها بالزيادة والنقصان ، ونسبها بعضهم إليها ، وأحجم غيرهم عن ذلك ، ولو رجعنا إلى الأصول التي نقلوا عنها ، لوجدناها معزوة إليها أيضاً .
وبعد كل هذا أرجو أن أكون موفقا في إبراز التصحيف الذي طرأ على اسم هذه المرأة الراوية ، وإيضاح نصيبها في الرواية اللغوية ، وتقدمها فيها ، مع بيان شاف لمروياتها ، وأشهر الرواة عنها ، والله الموفق .

الهوامش

(1) ينظر النقد اللغوي عند العرب إلى نهاية القرن السابع الهجري ، د . نعمة رحيم العزاوي : ٢٧ - ٢٨.
(2) ينظر المصدر نفسه : ٢٩ - ٣٠ .
(3) ينظر مقدمة جمهرة اللغة ، لابن دريد : ١ / ٤٩ ، وفيه السائل أبو حاتم لامرأة مع أم الهيثم ، وتهذيب اللغة ، للأزهري : ٧ / ٩٥ (زلخ) ، وغريب الحديث ، للخطابي : ١ / ٣٠٩ ، والتكملة والذيل والصلة، للصغاني : ٢ / ١٤٧ (ز ل خ) ، ولسان العرب ، لابن منظور : ٧ / ٢٢ (زلخ) ، والمزهر، للسيوطي : ٢ / ٤٥٤ ، وتاح العروس ، للزبيدي : ٧ / ٢٦٤ (زلخ) .
(4) أحد متقدمي رواة الكوفة ، توفي سنة ١٧١هـ ، ينظر إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي : ١ / ٣٩٠ ، ومعجم الأدباء ، لياقوت الحموي : ٥ / ٢٢٣٢ .
(5) من رواة الكوفة أيضا، من رواة القرن الثاني الهجري ، ينظر الفهرست ، لابن النديم : ٧٠ ، وإنباه الرواة : ٤ / ٢٠٢ ، وتاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين : ٢ / ٥٧٠ .
(6) هي غادية بنت قزعة ، امرأة من قبيلة دبير الأسدية ، من رواة القرن الثاني الهجري ، سوف نأتي على ذكرها بالتفصيل في أثناء الدراسة ، ينظر المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده : ٦ / ٤٥ (غ د و) ، والغريب المصنف ، لأبي عبيد ، هامش : ١ / ١٥٥ ، و تاريخ التراث العربي ، لسزكين : ١ / ٧٤ .
(7) أم البهلول قريبة بنت إباق من بني دبير ، وهي أخت الشاعر طارق بن إباق ، لها كتاب النوادر والمصادر ، من رواة القرن الثاني الهجري ، ينظر الفهرست : ٥٣ ، وديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري : ٢ / ٢٢٦ ، وتاريخ ابن عساكر : ٥٠ / ١٣٤ ، ومصارع العشاق ، للسراج القارئ : ٢ / ١٤٠ ، وإنباه الرواة : ٢ / ٣١٧ ، و ٤ / ١٢١ .
(8) أخذ عنها ثلاثة هم أبو محمد الأموي ، والفراء ، وأبو عمرو الشيباني ، كلهم كوفيون ، كما سيأتي بالتفصيل في تلامذتها .
(9) ينظر البلدان ، لليعقوبي : ١٤٦ ، و ١٥٠ ، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، جواد علي : ٢٢٦/٧ .
(10) ينظر نوادر أبي مسحل الأعرابي : ١٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٢٩٥ (دمص) .
(11) ينظر المحكم والمحيط الأعظم هامش : ٨ / ٦١٠ (ر و س) ، و هامش : ٩ / ٣٨٧ (أ د م) .
(12) ينظر الجيم : ٢ / ١٠ (حرف الراء) ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ١٠٣ (عرن) ، و ٥ / ٤٢٤ (نغص) ، وغيرها .
(13) ينظر تهذيب اللغة ، للأزهري : ٨ / ٩٨ (غمت) ، و ١١ / ٣١٠ (شنبل) ، وغيرها .
(14) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٤٥ (غ د و) ، وهامش الغريب المصنف : ١ / ١٥٥ .
(15) الغريب المصنف : هامش : ١ / ١٥٥ .
(16) شرح القصائد السبع الجاهليات ، لأبي البركات الأنباري : ٣٥٢ .
(17) لسان العرب ، لابن منظور : ٦ / ١٠٣ (روس) .
(18) تاج العروس ، للزبيدي : ١٦ / ١٣٦ (روس) .
(19) ينظر المحكم والمحيط الأعظم : (روس) .
(20) ينظر لسان العرب : ٧ / ٣٢ (خوص) ، و ٧ / ٩٩ (نغص) ، و ١٣ (٢٨١ (عرن) ، وتاج العروس : ٩ / ٢٧٧ (خوص) ، و ١٠ / ٣٨٢ (قسط) ، و ١٦ / ٨ (أدم) .
(21) ينظر اللآلي في شرح أمالي القالي ، للبكري : ١ / ١٥٠ .
(22) ينظر بلاغات النساء ، لابن طيفور : ١٩١ .
(23) ينظر معجم الشعراء العرب : ١٥٤٤ .
(24) ينظر الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي : ٢٩٦
(25) أنساب الأشراف، للبلاذري: ١١ / ١٦٦.
(26) ينظر بلاغات النساء، لابن طيفور: ١٦٢، وعيون الأخبار، لابن قتيبة: ٤ / ٣٧.
(27) ينظر الدلائل في غريب الحديث، لقاسم بن ثابت السرقسطي: ١ / ١٨٩.
(28) ينظر تهذيب اللغة: ٦ / ٢٨٤ (هبركل) .

(29) ينظر مصارع العشاق، للسراج القاري: ٢ / ١٤٠، وتاريخ دمشق: ٥٠ / ١٣٤، وذم الهوى، لابن الجوزي: ٥٤٨.
(30) إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٢ / ٣١٧.
(31) أنساب الأشراف: ١١ / ١٦٧.
(32) الفهرست: ٧٠، وأساس البلاغة، للزمخشري: ٢ / ١٤١ (ك ف ف)، وتاريخ آداب العرب، للرافعي: ١ / ٢٢٢، وتاريخ التراث العربي: ٢ / ٦٨٨.
(33) إنباه الرواة: ٢ / ١٢٤، وتاريخ التراث العربي: ٥ / ١٨٨.
(34) مصارع العشاق: ٢ / ٢٤١، وتاريخ دمشق: ٥٠ / ١٣٤.
(35) الفصوص، لأبي العلاء صاعد بن الحسن البغدادي: ٤ / ٨٤، وإنباه الرواة: ٢ / ٣١٧، ٤ / ٢٧٢.
(36) عيون الأخبار: ٤ / ٣٧، والدلائل في غريب الحديث: ١ / ١٨٩، وتهذيب اللغة: ٦ / ٢٨٤ (هبركل)، وضرائر الشعر، لابن عصفور: ١٣٠، وبلاغات النساء: ١٦٢، وربيع الأبرار: ٢ / ٣٢٣، وتحفة المجد الصريح، للبلي: ١٨٣، والتكملة والذيل والصلة، للصغاني: ٥ / ٥٥٠ (ه ب ر ك ل)، وأبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب، مجلة الجامعة الإسلامية: ١١٥ / ٤٥١، ٤٤ / ٣١٣، وتاح العروس: ٣١ / ١١٣ (هبركل).
(37) أنساب الأشراف: ١١ / ١٦٦.
(38) ذم الهوى: ٥٤٨.
(39) ينظر الفهرست: ٧٠، قال ابن النديم: رأيت لها كتاب النوادر والمصادر بخط السكري
(40) ينظر إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٤ / ١٢١، قال:(وصنفت أم البهلول كتاب النوادر وكتاب المصادر، كتبهما السكري بخطه)، وتاريخ التراث العربي: ١ / ٦٩، ٢ / ٦٧٨.
(41) ينظر مصارع العشاق: ٢ / ١٤٠، وما بعدها، وتاريخ دمشق: ٥٠ / ١٣٤، وما بعدها، وفيه: رياح بن قطيب، بتصغير قطب، وذم الهوى: ٤٥٨، مثله بتصغير قطيب.
(42) تحفة المجد الصريح ٤٣١، وينظر: ٣٣٣.
(43) ينظر الجيم: ٣ / ٢٠٧ (حرف اللام).
(44) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٦٠٩ - ٦١٠ (ر و س) .
(45) ينظر الإمتاع والمؤانسة : ٢٩٦ .
(46) نوادر أبي مسحل : ١٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٢٩٥ (دمص) .
(47) ينظر تاريخ التراث العربي : ١ / ٧٤
(48) ينظر تهذيب اللغة : ٢ / ٢٠٤ (عرن) .
(49) ينظر تهذيب اللغة : ٧ /٢٠٣ (خسا) ، و ٧ / ٢٥٧ (بخنق) ، وغيرها ، فغالب ما جاء عنها بطريق الفراء .
(50) ينظر الجيم ، لأبي عمرو الشيباني : ٢ / ١٠ (حرف الراء) ، وتاج العروس : ٤ / ١٣٨ (كرب)
(51) ينظر تاريخ العلماء النحويين ، للتنوخي : ١٨٧ ، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ، للأنباري : ٨١ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري : ٢ / ٣٧١ ، وإنباه الرواة : ٣ / ٢٩٨ ، وغيرها .
(52) ينظر تاج العروس : ٢٣ / ٥٢٠ (نعم) .
(53) ينظر تهذيب اللغة : ١ / ١٢ ، وتاريخ بغداد وذيوله ، للخطيب البغدادي : ٢ / ٢٧٣ ، والمزهر في علوم اللغة ، للسيوطي : ٢ / ٣٥ ، وتاج العروس : ١ / ٢٦ ، والبلغة إلى أصول اللغة ، محمد صديق خان : ١٥٢ ، وغيرها .
(54) تهذيب اللغة : ٢ / ٢٠٤ (عرن) .
(55) ينظر طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي : ١٩٤ ، والمختلف والمؤتلف ، للدارقطني : ٤ / ٢١٢٧ ، وإنباه الرواة : ١ / ٢٦٤ ، وتهذيب الكمال ، للمزي : ٣٤ / ١٣٤ ، وغيرها .
(56) الجيم : ٢ / ١٠ (حرف الراء) .
(57) تاج العروس : ٤ / ١٣٨ (كرب) .
(58) تهذيب اللغة : ١١ / ٢١٩ (شنبل) ، وينظر : ١١ / ٢٨٤ (وشل) ، وتاج العروس : ٢٠ / ٣٢ (قسط) .
(59) تهذيب اللغة : ١ / ١٥٤ (قعر) .
(60) الغريب المصنف ، قطعة ضمن مجلة الجامعة الإسلامية : ٢ / ٤١٣ .
(61) تهذيب اللغة : ١٣ / ١٧٨ (زان) .

(62) تاج العروس : ٢٠ / ٣٢ (قسط) .
(63) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٤٥٤ (ن غ ص) ، وينظر المصدر نفسه : ٢ / ١٠٣ (ع ر ن) ، و ٩ / ٣٨٧ (ء د م) ، والجيم : ٢ / ١٠ (حرف الراء) ، وغيرها .
(64) متخير الألفاظ : ١٢٦ .
(65) تهذيب اللغة : ١ / ٢٧٩ (شعف) .
(66) المصدر نفسه : ٨ / ٢٩٣ (قفص) .
(67) المصدر نفسه : ١٤ / ٧٤ (برد) .
(68) المصدر نفسه : ١٥ / ٩٦ (لثا) .
(69) المصدر نفسه : ١١ / ٣١٠ (شنبل) .
(70) المصدر نفسه : ١ / ١٥٤ (قعر) .
(71) المصدر نفسه : ٨ / ٩٨ (غمت) .
(72) المصدر نفسه : ٥ / ٨٢ (حقا) .
(73) التكملة والذيل والصلة : ٥ / ٢٣٩ (م ل ك) .
(74) تاج العروس : ٢٧ / ٣٥٢ (ملك) .
(75) ينظر سر صناعة الإعراب : ١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٥ .
(76) المسائل العسكريات : ١٠٥ ـ ١٠٧ ، وينظر سر صناعة الإعراب : ١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٥ .
(77) ينظر الجيم : ٢ / ١٠ (حرف الراء) ، ونوادر أبي مسحل : ١٨ .
(78) ينظر مجالس ثعلب : ٦٣ .
(79) تهذيب اللغة : ٢ / ٢٠٤ (عرن) .
(80) لسان العرب : ١٣ / ٢٨١ (عرن) .
(81) ينظر معجم الشعراء ، للمرزباني : ٣٩١ .
(82) ينظر لسان العرب : ١٣ / ٢٨٢ (عرن) .
(83) ينظر تاج العروس : ٢١ / ٤٦٩ (ظلع) .
(84) ينظر تهذيب اللغة : ٧ / ٢٠٣ (خسا)، ١٠ / ١٧٦ (زكا)، وذهب أحمد بن عبيد أنهما لا ينونان، ولا تدخلهما الألف واللام، ينظر المصدر نفسه: ١٠ / ١٧٦ (زكا).
(85) أنساب الأشراف ، للبلاذري : ١١ / ٦٣ ، وينظر الأغاني : ٨ / ٢٧٧ .
(86) الخصائص : ٢ / ٢٦٤ .
(87) ينظر المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني : ١ / ١٨٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٤٥٥ (عطبل) ، والمدخل إلى تقويم اللسان ، لابن هشام اللخمي : ٨٥ .
(88) ينظر الخصائص : ٢ / ٢٦٤ ، والحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه : ٦٧ ، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري ، للمرصفي : ١ / ١٨١ .
(89) ينظر مجالس ثعلب : ٦٣ .
(90) المحكم : ٩ / ٣٨٧ (أدم) ، والنص نفسه ورد منسوبا في لسان العرب : ١٢ / ٨ (أدم) ، قال : (أدم : لأم ، وأصلح ، ووفق ، وكذلك آدم يؤدم بالمد ، وكل موافق إدام ، قالت ...) ، وتاج العروس : ٣١ / ١٩١ (أدم) ، بقوله : (والإدام ككتاب كل موافق ، قالت ...)
(91) متخير الألفاظ ، لابن فارس : ١٢٦ ـ ١٢٧ ، ومجمل اللغة ، له أيضاً : ٤٠٦ (روس) ، وفيه الأبيات كلها بقوله : (روس اسم رجل في قولها : ...) ، والضمير (ها) يشير إلى غادية الدبيرية ؛ لأنه ذكرها باسمها في كتابه السابق ، وبلاغات النساء ، لابن طيفور : ١٩١ ، مصحفا اسمها ، وزاد بعض الأبيات مع اضطراب فيها ، وإكفاء في أحد أبياتها ، قال : (وقالت عارية (= غادية) بنت قزعة الدينارية (= الدبيرية) في ابنها روس :

أشبه رَوْس نفرا كـــــــراما
كانوا الذرى والأنف والسناما
كانوا لمن خالـــــطهم إداما
كالسمن لما خالط الطـــعاما
لو ريشا كنت من قداما ؟ (= لو كنت ريشا لم تكن لؤاما)
أو طائرا كنت أو أغناما (=إذا غنّاما)
صقرا إذا لاقى الحمام اعتاما
رأى قطا غدوة أو ســـمانى
فانفض (= فانقض) واحتم لها احتاما (واهتم لها اهتماما)

وفي بلاغات النساء طبعة قم : ٢١١ (وانقض) ، (واحتم لها احتماما) ، والامتاع والمؤانسة : ٢٩٦ ، مختصرا الأبيات مع تصحيف أكبر في اسمها ، قال : (وقالت عادية بنت فرعة الزبيرية في ابنها دوس :

يشبه دوس نفــرا كـــــراما
كانوا الذرى والأنف والسناما
كانوا لمن خالـــــطهم إداما
كالسمن لما سغبل الطـــعاما) .

والصحيح غادية بنت قزعة الدبيرية ، وابنها روس بالراء لا دوس بالدال ، بذلك صرحت معجمات اللغة ، ينظر المحكم : ٦ / ٤٥ (غ د و) ، و ٨ / ٦٠٩ (روس) ، وقالت هي عن قبيلتها دبير : (قالت الدبيرية : سمي جدنا دبيرا ، لأن السلاح أدبرته) ، شرح القصائد السبع الجاهليات : ٣٥٢ ، وينظر : ٢١٥ - ٢١٦ ، و ٢٨٦.

والشاهد في المعجم المفصل في شواهد العربية : ١٢ / ٣٧ - ٣٨ عن مجمل اللغة .

(92) الغريب المصنف ، قطعة ضمن مجلة الجامعة الإسلامية : ٢ / ٤١٣ ، والمصدر نفسه : ٣٧ / ٤٧٣ ، وجاء النص نفسه منسوبا في الغريب المصنف (طبعة محمد المختار العبيدي) : ١ / ١٥٥ ، قال : (قالت الدبيرية : البخنق : خرقة تلبسها المرأة [على رأسها من الدرع] [والجُنّة : خرقة تلبسها المرأة] ، فتغطي رأسها ... والصقاع : ... من الدهن) ، قال : وما بين المعقوفتين زيادة من (ز) ، وهي زيادة من أصحاب النسخ ، وخلاف ما نقله عنه المتقدمون ، وربما زيد هذا القول على أبي عبيد من كتاب الألفاظ لابن السكيت : ٤٩٣ ، إذ قال : (والجنة : خرقة تلبسها المرأة ، فتغطي رأسها بها ، ما قبل منه وما دبر ، غير وسط رأسها ...) ، وهي في العين : ٣ / ٢٩ (حن) الحنة ، قال : والحنة : خرقة تلبسها المرأة فتغطي بها رأسها) ، واعترض عليه الازهري ؛ لأنه يراها تصحيف الخبة ، بالخاء المعجمة ، وعنه المعجم العربي لأسماء الملابس : ١٣٩ ، ونقل قول الأزهري في الاعتراض عليه ، والواضح أنه تصحيف الجُنّة كما سيأتي ، لأن الخبة كالعصابة تغطي جزءا من الرأس ، أما الجنة فتغطي الرأس كله ، ما عدا وسطه ، وعن العين التكملة والذيل والصلة : ٦ / ٢١٩ (حنن) ، ولسان العرب : ١ / ٣٤٣ (حنن) ، وتاج العروس : ٣٤ / ٤٦٨ (حنن) ، ومتن اللغة : ٢ / ١٨٣ (حنن) ، وفي المخصص عن صاحب العين وردت الجنة لا الحنة ، وزاد عليه بقوله : قال (صاحب العين : الجنة : خرقة تلبسها المرأة ، فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر ، غير وسطه) ، وهذا قول ابن السكيت ، لأن صاحب العين ذكر الحنة بالحاء ، لا الجنة بالجيم ، ووردت الجنة بالجيم في المحكم : ٧ / ٢١٤ (جنن) ، ولسان العرب : ١٣ / ٩٤ (جنن) ، وتاج العروس : ٣٤ / ٣٦٨ (جنن) ، ومتن اللغة : ١ / ٥٨٤ (ج ن ن) ، والمعجم العربي لأسماء الملابس : ١١٧ ، وهو قول ابن السكيت فيها ، ومنهم من يفسر الغفارة ، هذا التفسير ، وبالألفاظ نفسها ، ينظر المحكم : ٥ / ٥٠٠ (غفر) ، جاء بها بمعنى البخنق تارة ، وبمعنى الصقاع تارة أخرى ، وعنه لسان العرب : ٥ / ٢٦ (غفر) ، وعنهما تاج العروس : ١٣ / ٢٤٩ (غفر) ، والمعجم العربي لأسماء الملابس : ٣٤٤ ، والمعجم الاشتقاقي المؤصل ، محمد حسن جبل : ٣ / ١٥٩٤ (غفر) ، ونسب ابن قتيبة القول في البخنق في الجراثيم : ١ / ٢٨٢ إلى الدبيرية بقوله : (والبخنق : البرقع الصغير ، قالت الدبيرية : البخنق : خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها) ، وكراع في المنتخب من كلام العرب : ٤٧١ ، وقوله يكاد يتطابق مع ما في الغريب المصنف ، قال : (والبرقع، والبخنق واحد ، ويقال : البخنق : خرقة تلبسها المرأة ، تغطي ما قبل من رأسها ، وما دبر ، غير وسط رأسها ، ويقال له : بخنك أيضاً بالكاف ، والصقاع ... من الدهن ، ويقال لها أيضا : الغفارة ، والشنتقة) ولم ينسبه ، وتهذيب

اللغة : ٧ / ٢٥٧ (بخنق) بقوله : (وقال أبو عبيد : قال الفراء : سألت الدبيرية عن البخنق ، فقالت : هي خرقة ، تلبسها المرأة ، ما قبل من رأسها ، وما دبر ، غير وسط رأسها) ، وهو في المقاييس : ١ / ٣٣٥ (بخنق) عن الفراء على غير وجهه ، قال : (قال الفراء : البخنق : خرقة تلبسها المرأة ، تقي بها الخمار الدهن) ، إنما عنده هذا الصقاع عن الدبيرية. والمحكم : ٥ / ٣٢١ (بخنق) ، وفقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي : ١٧١ منسوبا إلى الدبيرية ، وبلا نسبة في المخصص : ١ / ٣٦٥ ، عن أبي عبيد ، و لسان العرب : ١٠ / ١٣ (بخنق) ، وتاج العروس : ٢٥ / ٣٥ (بخنق) ، ومتن اللغة : ١ / ٢٥٠ (ب خ ن ق) ، واللطائف في اللغة ، للبابيدي: ٣٤٧ بقوله : (البخنق : ... رأسها) .

(93) تهذيب اللغة : ١٤ / ٧٤ (برد) ، واختلف فيها ، أهي البرْدة ، بسكون الراء ، أم البَرَدَة ، بفتحها ؟ فقد روى ابن قتيبة في غريب الحديث : ٢ / ٢٢٥ ، قال : (قال الأعمش : سألت أعرابيا من كلب عن البَرَدَة ، فقال : التخمة) ، وعلق عليه ابن قتيبة قائلا : (ولست أحفظ هذا عن علمائنا ، فإن كان الحرف صحيحا ، لم يقع فيهتغيير ، فالمعنى جيّد حسن) ، وذكر ذلك الخطابي في غريب الحديث : ٣ / ٢٦٣ ، قال : (البردة ، مفتوحة الراء : التخمة ، وأصحاب الحديث يقولون : البرْد ، وهو خطأ)، وقال : وهو غلط عندما كرر قوله في إصلاح غلط المحدثين : ٧٠ ، وأورد العسكري قول الأعمش نفسه في تصحيفات المحدثين : ١ / ١٥٦ - ١٥٧ ، ذاكرا السبب في تسمية التخمة : برَدة ، بقوله : (وسميت التخمة برَدة ؛ لأنها تبرد حرارة الجوف ، وجاءت برَدة على فعَلة ، كما قالوا : الشَّتَرَة ، والصَّلَعَة ، والنَّزَعَة ...) ، وينظر المداوي لعلل الجامع الصغير ، وشرحي المناوي ، لأحمد بن الصديق الغماري : ١ / ٥٨٣ ، وورد في شرح الزرقاني على المواهب اللدنية ، بالمنح المحمدية : ٢٧/١٠ ، القول فيها عن الدارقطني ، بقوله : (قال الدارقطني في كتاب التصحيف ، قال أهل اللغة : رواه المحدثون البردة ، بإسكان الراء ، والصواب : البردة ، يعني الفتح ، وهي التخمة ؛ لأنها تبرد حرارة الشهوة ؛ أو لأنها ثقيلة على المعدة ، بطيئة الذهاب ، من برد ، إذا ثبت ، وسكن) ، وينظر فيض القدير ، للمناوي : ١ / ٥٣٢ ، والمقاصد الحسنة ، للسخاوي : ١١٩ ، وتخريج أحاديث الكشاف ، للزيلعي : ١ / ٤٦١ ، وذكر الزبيدي الحديث في تاج العروس : ٧ / ٤١٤ (برد) ، مجوزا لكلا القولين ، بسكون الراء ، وفتحها .

(94) تهذيب اللغة : ٥ / ٨٢ (حقا) والتكملة والذيل والصلة : ٦ / ٤٠٠ (ح ق ا) ، قال : (وقالت الدبيرية: ولغ الكلب واحتقى بمعنى) ، ولسان العرب : ١٤ / ١٩١ (حقا) كما في التهذيب ، وتاج العروس : ٣٧ / ٤٥٨ (حقو) بقوله : (واحتقى الكلب في الإناء احتقاء : ولغ ، نقله الفراء عن الدبيرية) .

(95) تهذيب اللغة: ٧ / ٢٠٣ (خسا) ، وعنه لسان العرب: ٧ / ٢٢٨ (خسا) ، وتاج العروس:٣٧ / ٥٤٦ (خسو)، والشاهد بلا نسبة في المنتخب من كلام العرب، لكراع النمل :٦٨٥، عن الفراء، وتفسير الطبري: ١ / ٥٧٣، والزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري : ٢ / ١٧٧، والمقصور والممدود، للقالي: ٥١، عن الفراء، وتفسير الماوردي: ١ / ١١٣، والبيان في تفسير القرآن، للطوسي: ١ / ٢٦٨، وتفسير القرطبي: ١ / ٣٤٣، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي: ١ / ٣٢٦، واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الحنبلي: ٢ / ٢٥، والمعجم المفصل في شواهد العربية، أميل بديع يعقوب : ٢ / ١٣، ونسبه البلاذري في أنساب الأشراف : ١١ / ٣٦٠، مع بيتين آخرين إلى حارثة بن بدر الغداني، قال:(وقال حارثة بن بدر الغداني:

لقد عجبت وكم للدهر من عجبٍ مما تزيَّدُ في أنسابها الخلجُ

كانوا خسا أو زكا من دون أربعةٍ لم يخلقوا وجدود الناس تعتلجُ

والشاهد على ذلك يكون مما أنشدته الدبيرية، ولم يكن من شعرها، فأما زكا فرأوها من زكا يزكو، وأن ألفها واو، وأما خسا، فمنهم من رأى أصلها واوا، ومنهم من رأى أصلها همزة، وأنها مخففة من خسأ،(قال الفراء: ويكتب خسا بالألف؛ لأنه من خسأ مهموز، وزكا يكتب بالألف؛ لأنه من يزكو ...) لسان العرب: ١٤ / ٣٥٩ (زكو)، وباعتبار ذلك رأى ابن قتيبة أن (خسا) مما يكتب بالألف، وأنها مخففةمن همزة، فرد عليه البطليوسي ذلك بقوله: (قال ابن قتيبة: ومما يكتب بالألف، وذكر فيما ذكر خسا وزكا، فأما زكا فصحيح، وأما خسا فذكره الخليل في باب الخاء والسين والياء وهذا يوجب أن يكتب بالياء) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ٢ / ١٣٤، وذكر ابن خالويه رأي الفراء بالتخفيف، لكنه رد ألفها إلى الواو، قال:(قال الفراء: يكتبان بألف (خسا)، و (زكا)، لأن زكا من زكوت، وخسا من خسوت، أصله الهمز ...)، إعراب القراءات السبع وعللها: ٢ / ٤٧٤.

(96) تهذيب اللغة:١ / ١١٦ (خنع)، والتكملة والذيل والصلة: ٤ / ٢٤٣ (خ ن ع)، بقوله:(وقالت الدبيرية: يقال للجمل المنوّق: مخنّع)، ولسان العرب: ٨ / ٨٠ (خنع)، زلم ينسبه.
(97) المحكم : ٥ / ٢٨٠ (خاص) ، ولسان العرب : ٧ / ٣٢ (خوص) ، وتاج العروس : ١٧ / ٥٧٠ (خوص) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١٠ / ٣٤٩ عن اللسان ، والتاج .
(98) لسان العرب : ٢ / ٢٦٢ (دبج) ، وعلق عليه بقوله : (وقال أبو العباس [ثعلب] : والحاء أفصح اللغتين ...) ، وعنه تاج العروس : ٥ / ٥٤٥ (دبج) على الصحة بقوله : (وحكى الفراء عن الدبيرية : ما في الدار شفر ، ولا دَبيج ، ولا دِبّيج ، ولا دَبي ، ولا دِبي ، قال : قال أبو العباس : والحاء أفصح اللغتين).
(99) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري : ٣٥٢ ، والمصدر نفسه : ٢١٥ ـ ٢١٦ ، بقوله : (والسلاح يذكر ، ويؤنث ، قال الفراء : قالت : امرأة من بني أسد : إنما سمّي جدنا ...) ، والمصدر نفسه : ٢٨٦ ، بقوله : (وقال الفراء : السلاح يذكر ، ويؤنث ، وقال : قالت امرأة من بني أسد : إنما سمي جدنا ...) ، والمذكر والمؤنث ، للفراء : ٨٩ ، قال : (والسلاح يؤنث ، ويذكر ، وكان بعض بني دبير يقول : إنما سمي جدنا ...) ، والمذكر والمؤنث ، لابن الأنباري : ١ / ٤٧٠ ، قال : (والسلاح يذكر ، ويؤنث ، قال الفراء : سمعت بعض بني دبير يقول : إنما سمي جدنا ...)، والمخصص ، لابن سيده : ٥ / ١٤٥ ، قال : (ومن ذلك السلاح يذكر ، ويؤنث ، قال الفراء : سمعت بعض بني دبير يقول : إنما سمي جدنا ... أي تركت في ظهره دبرا) ، وتثقيف اللسان ، لابن مكي الصقلي : ١٢٦ ، قال : (وإنما سمّي دبيرا ؛ لأن السلاح أدبرت ظهره ، أي : تركت به دبرا ، وهؤلاء القبيلة بني دبير) ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة : ١١ / ٢٤١ ، بقوله : (وفي المذكر والمؤنث ، للفراء : السلاح يؤنث ، ويذكر ، وكان بعض بني دبير يقول: إنما سمي جدنا ...) ، وفتح الكبير المتعال ، إعراب المعلقات العشر الطوال ، محمد علي طه الدرة : ١ / ٢٨٨ ، قال : (السلاح يذكر ويؤنث ، قال الفراء : قالت امرأة من بني أسد : إنما سمي...) ، يتبين من قولهم : امرأة من بني أسد ، أو بعض بني دبير ، هو الدبيرية ، كما صرح بذلك الفراء ، ولكن أورد الحكاية عنها بأساليب مختلفة ، وهو الرأي الذي ذكره الصاغاني في التكملة والذيل والصلة : ٣ / ١٠٦ (ع ذ ر) بشأن تسمية الأدبر جد حجر بن عدي بن الأدبر ، بقوله : (وعذراء قرية بالشام معروفة ... وقيل : عذراء على بريد من دمشق ، وبها قَتَلَ معاويةُ حجرَ بن عدي بن الأدبر ، وأصحابه ، وسمي الأدبر ؛ لأن السلاح أدبرته) ، وقال غيره الأدبر : أبوه ، قال الذهبي: (حجر بن عدي بن جبلة ... وهو حجر الخير ، وأبوه عدي الأدبر ، وكان قد طعن موليا ، فسمي الأدبر ...) سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٦٣ .
(100) تهذيب اللغة: ١٤ / ٨٧ (دمر) ، ولسان الغرب: ٤ / ٢٩١ (دمر)، مع زيادة (... تدمُري...)، بضم التاء، وتاج العروس: ١١ / ٣١٠- ٣١١ (دمر)، مقدما ومؤخرا بقوله: (ونقل الفراء عن الدبيرية: ما في الدار تدمري، ويضم أوله، وكذلك دامري، كما في الأساس، أي: أحد، وكذلك لا عين ولا تاموري، ولا دُبي، وقد تقدم شيء من ذلك) .
(101) مجالس ثعلب : ٦٣ ، وذكر أبو عمرو الشيباني هذا القول في الجيم : ١ / ٢٥٥ (حرف الدال) ، ونسب القول إلى الأسدي ، والرجز إلى منظور ، قال : (قال الأسديّ : الدومصة : الصلعة ، والقنفذة ، والبيضة يقال لها : الدومصة ، وقال منظور :

ياليته .....
لا يحسن القيام إلاّ بالعصـــــا
..... الدومصا)

والمحكم : ٨ / ٢٩٥ (دمص) مختصرا بقوله : (والدومص : البيض عن ثعلب ، وأنشد لغادية الدبيرية في ابنها مرهب :

.....
..... الدومصا

يروى : الدوفصا ، وقد قدمت أن الدوفص ـ بالفاء ـ البصل الأبيض الأملس) ، ولسان العرب : ٣٨/٧ (دمص) عن المحكم ، قال : (... ويروى : الدوفصا ، وقد تقدم ذكر الدوفص) ، وعنه تاج العروس : ١٧ / ٥٩٠ (دمص) ، قال : (ثعلب : الدومص : البيض ... وأنشد ثعلب لغادية الدبيرية في ابنها مرهب : ...
ويروى : الدوفصا ، وقد تقدم) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١٠ / ٣٤٧ .

(102) الصحاح : ٤ / ٢٧٤ (ر ب ك) ، ولسان العرب : ١٠ / ٤٣١ (ربك) ، وتاج العروس : ٢٧ / ١٦٧ (ربك) ، بقوله عند حديثه عن الربيكة : (... أو دقيق ، وأقط مطحون ، يلبك بسمن مختلط بالرب ، وهذا قول الدبيرية) ، ومتن اللغة : ٢ / ٥٣٩ (ر ب ك) .

(103) الجيم : ٢ / ١٠ (حرف الراء) ، وعنه الشاهد ونسبته في المعجم المفصل في شواهد العربية : ١٣١/١٠ ، وورد الرطل بمعان متعددة ، ومنها المعنى الذي ذكره أبو عمرو الشيباني في الألفاظ : ١٠١، والمنجد في اللغة : ٢١٥ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ١٤٥ (ر ط ل) ، ولسان العرب : ٢٨٦/١١ (رطل) ، وتاج العروس : ٢٩ / ٧٩ (رطل) . ومتن اللغة : ٢ / ٦٠٣ (ر ط ل) .

(104) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ٢٠٢ (ر ق ص) ، والبيت أنشده ثعلب في مجالسه : ٦٣ ضمن أرجوزة لغادية الدبيرية ، وفسر ألفاظها ، برواية (زاع) ، فقال : (وزاع بالسوط هو أن يحركه ويعطفه)، ولسان العرب : ٧ / ٤٢ (رقص) عن المحكم ، وعنه تاج العروس : ١٧ / ٦٠٣ (رقص) ، قال : (ورجل مرقص ، كمنبر : كثير ...) .

(105) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٦٠٩ - ٦١٠ (روس) ، ومتخير الألفاظ : ١٢٦ - ١٢٧ ، ومجمل اللغة : ٤٠٦ (روس) وجاءت الأبيات في كليهما أكثر ، وبلاغات النساء : ١٩١ ، مصحفا اسم أمه ولقبه ، وذاكرا أبياتا أخرى ، بقوله : (وقالت عارية بنت قزعة الدينارية في ابنها روس ...) ، والإمتاع والمؤانسة : ٢٩٦ ، فزاد في التصحيف بقوله : (وقالت عادية بنت فرعة الزبيرية في ابنها دوس :

يشبه دوسا نفرا كـــــــراما

...

كالدهن لما سغبل الطــعاما)

ولسان العرب : ٦ / ١٠٣ (روس) ، مصحفا اسمها بقوله : (وروس بن عادية بن قزعة الزبيرية تقول فيه عادية أمه : ...) الأبيات إلى قوله :(... إداما) ، وتاج العروس ، قال : (وروس بن عادية ، وهي أمه بنت قزعة ، تقول فيه : ...) مصحفا أمه إلى عادية بالعين أيضا ، واسمه الصحيح روس بن غادية بنت قزعة الدبيرية ، هكذا ورد اسمه واسم أمه ولقبه عند متقدمي أهل اللغة ، ومتقدمو أهل اللغة أثبت ، وما صُحِّف في لسان العرب ، وتاج العروس هو ما ذكرناه صحيحا في المحكم والمحيط الأعظم ، الأصل الذي نقلا عنه .

(106) تهذيب اللغة : ١٣ / ١٧٨ (زان) ، والتكملة والذيل والصلة : ٦ / ٢٤٦ (ز ي ن) قال : (وقالت الدبيرية : الزان : ... خثلته ...) ، ولسان العرب : ١٣ / ٢٠١ (زون) بقوله :(وروى الفراء عن الدبيرية قالت : خثلته ..) ، وتاج العروس : ٣٥ / ١٦٠ (زون) ، كما في لسان العرب ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١ / ٢٠٥ .

(107) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ٣٠٨ (زوع) ، وهي رواية ثعلب للبيت من أرجوزة في مجالسه : ٦٣ للدبيرية ، وفسره بقوله : (وزاع بالسوط : هو أن يحركه ، ويعطفه) ، ولسان العرب : ٨ / ١٤٥ (زوع) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١٠ / ٣٤٥ .

(108) تهذيب اللغة : ١ / ٢٧٩ (شعف) ، ولسان العرب : ٩ / ١٧٨ (شعف) ولم ينسب القول إليها ، قال: (ويقال : ألقى ...) ، والألفاظ نفسها مع زيادة عليها بمعناها في تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ، لأبي جعفر اللبلي : ٢٠٣ - ٢٠٤ ، قال : (ويقال : ألقى عليه رخمته ، ومحبته ، وجنته ، ومقته ، وحبه ، وخلته ، ومودته ، وبشره ، وملقه ، وبشاشته ، وهشاشته ، وشراشره ، ولبلبته ، وإشباله، وعلقه ، وشغفه ، وهواه ، وحنانه ، ورئمانه ، حكى ذلك المطرز في الياقوت) .

(109) تهذيب اللغة : ١١ / ٢٤١ (شفر) ، والتكملة والذيل والصلة : ٣ / ٥١ (ش ف ر) أشار إلى القول في شفرة ، ناسبا إياه إلى الفراء ، بقوله : قال (الفراء : يقال : ما بالداء شفرة - بالهاء - أي : أحد)، وعنه تاج العروس : ١٢ / ٢٠٩ (شفر) ، قال : (وأما شَفرة ، فرواه الفراء ، ونقله الصاغاني) ، وينظر في شفر المصدر نفسه : ٥ / ٥٤٥ (دبج) عن تهذيب اللغة ، وينظر المثل في الأمثال ، لأبي عبيد : ٣٨٤ ، وإصلاح المنطق ، لابن السكيت : ٩٧ ، وفصيح ثعلب : ٣٠١ ، وجمهرة اللغة : ٢ / ٧٢٩ (شفر) ، والزاهر في معاني كلمات الناس : ١ / ٢٦٥ ، وديوان الأدب ، للفارابي : ١ / ١٠٩ ، وتهذيب اللغة : ١١ / ٢٤٩ (شفر) ، ومجمع الأمثال : ٢ / ٢٦٥ ، والمستقصى في الامثال : ٢ / ٣١٦ ، والمصباح المنير : ١ / ٣١٧ (ش ف ر) ، وغيرها .

(110) تهذيب اللغة : ١١ / ٣١٠ (شنبل) ، ولسان العرب : ١١ / ٣٧٣ (شنبل) ، وتاج العروس : ٢٩ / ٢٩٩ (شنبل) ، لم يذكر بينها (ولثمه) .

(111) تهذيب اللغة : ٢ / ٢٠٤ (عرن) ، وغير منسوب في نوادر أبي مسحل : ٢٣ ، قال : (والعرين : اللحم ... وقال آخر : ... رطب ... ، يعني لحمها) ، وروى إبراهيم الحربي في غريب الحديث : ٤٥٥/٢ ، اللفظ ومعناه عن الأموي دون الشاهد ، وديوان الأدب : ١ / ٤٢٤ (العرين) ، قال : (والعرين اللحم ، وقال يصف امرأة ...) ، والصحاح : ٦ / ٢١٦٣ (عرن) ، بقوله : (ويقال : العرين: اللحم ، وينشد : ...) ، ومجمل اللغة : ٦٦٣ (عرن) ، قال : والعرين : اللحم في قول القائل...) ، ومقاييس اللغة : ٤ / ٢٩٤ (عرن) ، وزاد عليه ، بقوله : (... وكذلك اللحم عرين ؛ لأنه مثبت ، مركب على الجسم ، قال : ...) ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ١٠٣ (ع ر ن) منسوبا ، والمخصص : ١ / ٤٢٦ ، عن أبي عبيد ، قال : (أبو عبيد : العرين : اللحم ، وأنشد:...)، ولم ينسب في شمس العلوم : ٧ / ٤٤٧٦ (العرين) ، بقوله : (والعرين : اللحم ، قال : ...) ، ولسان العرب : ١٣ / ٢٨١ (عرن) ، رواه للدبيرية ، ثم علق على ذلك بقوله : (وهذا العجز أورده ابن سيده والأزهري منسوبا لغادية الدبيرية ، كما ذكرناه ، وأورده الجوهري مهملا لم ينسبه إلى أحد ، وقال ابن بري : هو لمدرك بن حصن ، قال : وهو الصحيح ، وجملة البيت :

رغا صاحبي عند البكاء كما رغت موشمة الأطراف رخص عرينها

قال : وأنشده أبو عبيدة في نوادر الأسماء ، وأنشد بعده :

من الملح لا يدرى أرجل شمالها بها الظلع لما هرولت أم يمينها

وفي شعره : موشّمة الجنبين ، وأراد بالموشمة الصبغ (= الضبع) ...) ، وأكمله ، وزاد عليه آخر غير ما ذكرنا في : ١٣ / ٢٣٢ (شثن) ، وعنه تاج العروس : ٣٥ / ٣٨٨ (عرن) مختصرا قوله ، ناسبا البيت إلى مدرك بن حصن مباشرة ، فقال : (والعرين : اللحم ، وأنشد ابن بري لمدرك بن حصن :

رغا صاحبي عند البكاء كما رغت ...) ، وأورد الشاهد ثانية مع آخر منسوبا إليه في : ٢١ / ٤٦٩ (ظلع) ، بقوله : (ظلع البعير ، كمنع ، وكذا الإنسان ظلعا : غمز في مشيه ، وعرج ، قال مدرك بن حصن :

رغا صاحبي ...

... لا تدري ...) ، وهو الشاهد الذي سبقهم الجاحظ جميعا في نسبته إلى مدرك بن حصن يصف ضبعا في كتاب البرصان والعرجان : ٢٥٠ ، بقوله : (وقال مدرك بن حصن في عرجها ، وخماعها، وفي نوكها ، والغثارة ، التي فيها :

رغا رغوة بعد البكاء كما رغت ... رطب ...

من الغثر ما تدري ... ... إما ...)

، وورد الشاهد في المعجم المفصل في شواهد العربية : ٨ / ١٣٤ - ١٣٥ ، بالإشارة إلى بعض ما تقدم ، والشاهد روي عن الدبيرية بشطر واحد ، وروي لمدرك في أكثر من بيت ، فقد يكون الشعر لمدرك ، وهي راوية له ، وليس بعيدا أن تفعل ذلك ، لأنه أسدي من قبيلتها ، ومن الممكن جدا أن تروي له شعرا ، وتوهم الراوي ، فجعله لها ، وقد يكون الشعر لها ، وقد توافقا على هذا الشطر ، كما يظهر من توافق شاعر مع آخر في شطر بيت ، وهو كثير ، ولا سيما أن ما روي عنها : (موشمة الأطراف رخص عرينها) ، وما روي عن مدرك ، وجاء في ديوانه : (موشمة الجنبين رطب عرينها) ، وكما رواه الجاحظ ، وابن بري .

(112) المصدر نفسه : ٨ / ٩٨ (غمت) ، وبلا نسبة في لسان العرب : ٢ / ٦٤ (غمت) ، بقوله : (الغمت، والفقم (= والغتم) : التخمة) .

(113) اللآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري : ١ / ١٥٠ .

(114) العباب الزاخر واللباب الفاخر : حرف الطاء / ٣٠٢ (قسط) ، وبلا نسبة في الصحاح : ٣ / ١١٥٢ (قسط) ، قال : (وأما قوله : ... زانها ... يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب) ، وذكر ذلك ثانية في : ٢ / ٧٧١ (غفر) ، قال : (والغفار - بالضم - لغة في الغفر ، وهو الزغب ، قال الراجز : ... والقسطة عظم الساق ، ولست أرويه عن أحد) ، وعنه لسان العرب : ٧ / ٣٧٩ (قسط) ، قال : (وأما قول الراجز : ... نُقِل ...) ، ٥ / ٢٧ (غفر) ، قال : (والغفار ... قال الجوهري : ولست...)، والمزهر : ١ / ١٣٤ عن الجوهري أيضا ، قال : (وفيه قول الراجز : ... كتاب) ، وعن اللسان عنه الزبيدي في تاج العروس : ٢٠ / ٣٢ (قسط) ، واستدرك عليه نسبة الرجز ، قال : (والقسطة - بالضم - في قول الراجز : ... قلت : وهو قول غادية الدبيرية ، ورواه أبو محمد الأعرابي : وقصة)، وكرره عن اللسان مع بعض الزيادة بقوله : (والغفر - بالتحريك ... كالغفار - بالضم - وهو لغة في الغفر ، محركة ، قال الراجز

: ... أحد) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١٠ / ١١٦ ، وذكر نسبة العباب ، لكنه قال : بلا نسبة في تاج العروس ، مع أن الأخير استدرك نسبته على الجوهري من العباب في مادة (قسط) .
(115) تهذيب اللغة : ١ / ١٥٤ (قعر) ، والتكملة والذيل والصلة : (ق ع ر) مختصرا ، بقوله : (قالت الدبيرية : القعر - بالفتح - : الجفنة) ، وعن التهذيب لسان العرب : ٥ / ١٠٩ (قعر) ، وعنهما تاج العروس : ١٣ / ٤٥٤ (قعر) مع تقديم الدسيعة على ما قبلها ، وبلا نسبة في تهذيب الأسماء واللغات، للنووي : ٣ / ٥٣ ، بقوله : (قال الأزهري في باب (قعر) : قال ابن الأعرابي : القعر ، والجفنة ، والمعجن ، والشيزى ، والدسيعة بمعنى) .
(116) تهذيب اللغة : ٨ / ٢٩٣ (قفص) ، وعنه لسان العرب : ٧ / ٧٩ (قفص) ، وعنهما تاج العروس : ١٨ / ١١٦ (قفص) ، بقولهما : (وقال الفراء ...) .
(117) نوادر أبي مسحل : ١٨ ، استشهد به أبو مسحل على لفظة القيام ، وأما الشاهد فمنسوب إلى مدرك بن حصن في الجيم : ١ / ٢٥٥ (حرف الدال) ، وإلى غادية الدبيرية في مجالس ثعلب : ٦٣ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٤٢٤ (نغص) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١٠ / ٣٤٥ ، و ١٠ / ٣٤٧ .
(118) التكملة والذيل والصلة : ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦ ، وتاج العروس : ٤ / ١٣٨ (كرب) ، بقوله : (والكريب أيضا : خشبة الخباز ، يرغف بها في التنور ، ويدوره بها ، قال : لا يستوي ... أي : لأن صوت الكريب لايكون إلا في عرس أو خصب ، وصوت الذئب لايكون إلا في قحط أو قفر ، كما نقله أبو عمرو عن الدبيرية) ، وبلا نسبة في تهذيب اللغة : ١٠ / ١١٨ (كرب) قال : (ثعلب عن ابن الأعرابي : الكريب : الشوبق ، وهو الفيلكون ، وأنشد : ...) ، والبصائر والذخائر : ٣٠٧ ، قال : (وقال الشاعر : ... الكريب : هو الشوبق ، والمحوّر ، والمسطح) ، ولسان العرب : ١ / ٧١٤ (كرب) ، كما في التهذيب ، بقوله : (ابن الأعرابي ...) ، والقاموس المحيط : ١٣٠ (كرب) مختصرا ، مفسرا الكريب بأنه (خشبة الخباز التي يرغِف بها) ، وعنه الجاسوس على القاموس : ٣٨١ ، وقريب منه متن اللغة : ٥ / ٤١ (ك ر ب) ، والشاهد في المعجم المفصل في شواهد العربية: ٣ / ٥١٨ .
(119) تهذيب اللغة : ١٥ / ٩٦ (لثا) ، والمصدر نفسه : ٥ / ٨٢ (حقا) ، وتاج العروس : ٣٩ / ٤٤١ (لثي) ، قال : (ولثى الكلب ولجذ ولجن ، إذا ولغ الكلب في الإناء ، حكاه عن سلمة عن الفراء عن الدبيرية) .
(120) تهذيب اللغة : ١٠ / ١٥٢ (ملك) ، وبلا نسبة في الغريبين في القرآن والحديث : ٦ / ١٧٧٦ ، قال : (وأخبرني ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء : يقال للعجين ، إذا كان متماسكاً متقنا : مملوك ، ومُمْلَك ، ومُمَلَّك ...) ، ولسان العرب : ١٠ / ٤٩٥ (ملك) عن التهذيب ، بقوله : (الفراء عن الدبيرية ، يقال : ...) ، وعمدة الحفاظ ، للسمين الحلبي : ٤ / ١٠٩ قال : (وعن الفراء ، يقال للعجين ...) ولم ينسبه ، و تاج العروس : ٢٧ / ٣٥٢ (ملك) ، قال : (ونقل الفراء عن الدبيرية ، يقال : ... متماسكا : مملوك ...) ، والمعجم الاشتقاقي المؤصل ، محمد حسن جبل : ٤ / ٢١١٥ (ملك) ، على ما في التهذيب ، غير منسوب ، بقوله : (ويقال للعجين ...) .
(121) تهذيب اللغة : ٣ / ١١ (نعم) ، والتكملة والذيل والصلة : ٦ / ١٥٥ (ن ع م) مختصرا ، لاقتصاره على أحد الألفاظ ، بقوله : (الفراء : قالت الدبيرية : نعمت المشربة ، أي : كنستها) ، ولسان العرب: ١٢ / ٥٨٨ (نعم) ، بقوله : (الفراء : قالت الدبيرية : ... ومصلتها (= وصلتها) ...) ، وعنه تاج العروس : ٣٣ / ٥٢٠ (نعم) ، قال : (والذي في نوادر الفراء : قالت الدبيرية ...) .
(122) المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٤٥٤ (ن غ ص) ، وعنه لسان العرب : ٧ / ٩٩ (نغص) ، وتاج العروس : ١٨ / ١٨٦ (نغص) ، لكنه لم يأت بشاهد الدبيرية ، بقوله : (نغص الرجل الرجل نغصا : ... تشرب) ، ومثله متن اللغة : ٥ / ٥٠٤ (ن غ ص) ، والمعنى نفسه في العين : ٤ / ٣٧٣ (نغص) ، والأفعال ، لابن القوطية : ٢٦٥ ، والصحاح : ٣ / ١٠٥٩ (نغص) ، والأفعال ، للسرقسطي : ٣ / ٢١٨ ، والإبانة في اللغة العربية ، للصحاري : ٤ / ٣٩٣ ، والمعجم الوسيط : ٢ / ٩٣٦ (نغص) ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٣ / ٢٢٤٤ (نغص) .
(123) المصدر نفسه : ٩ / ٢٤٣ (ناق) ، ولسان العرب : ١٠ / ٣٦٤ (نوق) ، وتاج العروس : ٤٤٢/٢٦ (نوق) .
(124) تهذيب اللغة : ١١ / ٢٨٤ (وشل) ، وعنه لسان العرب : ١١ / ٧٢٥ (وشل) .
(125) مجالس ثعلب: ٥٣٣- ٥٣٥ .

التخريج :
الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ برواية (... عن قتلا لي) وردت في المسائل العسكريات ، لأبي علي الفارسي: ١٠٥ - ١٠٧ ، وفسرها بقوله : (قال أبو الحسن : يكون عن قتلا على الحكاية ، ويكون أن يريد النون (= الهمزة) ، فيبدل منها العين ، يريد على ما يجيء في لغة تميم من القلب في هذا النحو ، وهو الذي يسمى عنعنة تميم) المصدر نفسه : ١٠٦ ، وزاد بيتين هما :
أن تبخلي يا جمل أو تعتـــلي
أو تصبحي في الظاعن المولي
ثم أورد البيت : ٣٠ ، برواية (... رجلي راهب ...) عن أبي زيد ، ثم ذكر قافيتي البيتين : ١٧ ، ٢٨ .
وهذه الأرجوزة مما قرأها ابن جني على شيخيه محمد بن مقسم عن أحمد بن يحيى (- ٢٩١هـ) ، وأبي علي الفارسي (- ٣٧٠هـ) ، وأورد منها في سر صناعة الإعراب : ١ / ١٧٣ الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ برواية (... بمكان ...) ، ٤ ، ١٦ برواية (نسلّ هم ...) ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٠ ، جاء بها شاهدا على إجراء الوصل مجرى الوقف .
وأعاد الأبيات الأربعة الأولى وزاد عليها البيت الخامس ، برواية : (... عن قتلا لي) ، هكذا بنصب قتل ، لا بجرها كما وردت في مجالس ثعلب ، ونقل عن أبي علي الفارسي فيها تأويلين : (أحدهما أنه قال : يجوز أن يكون أراد الحكاية ، كأنه حكى النصب ، الذي كان معتادا من قولها في بابه ، أي : كانت تقول : قتلا قتلا ، أي : أنا أقتله قتلا ، ثم حكى ما كانت تلفظ به ، كما تقول بدأت بالحمدُ لله ، وقرأت على خاتمة الله ربنا ... والوجه الآخر الذي أجازه أبو علي في قوله : عن قتلا لي، أنه قال : يحوز أن يكون قد أراد : أن قتلا لي ، أي: أن قتلتني قتلا ، فأبدل الهمزة عينا ، فهذا أيضا من عنعنة تميم) المصدر نفسه : ١ / ٢٤٣ - ٢٤٥ .
أورد في الخصائص : ٢ / ٢٦٤ البيت الأول ، شاهدا على تمكن الشاعر في قصيدته ، ولزومه ما لا يلزم ، بقوله : (ومنه قول منظور :
من لي من هجران ليلى من لي
لزم اللام المشدد إلى آخرها) .
في شرح الإيضاح ، للقيسي : ١ / ٣٧١ - ٣٧٢ بتقديم بعضها أو تأخيره الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ برواية (... بمكان علِّ) ، ٤ ، ٥ ، ١٦ برواية (فسلّ مجد الهائم المعتلِّ) ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ برواية (بين رحى ... والمرجلِّ) ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٠ .
أوردها القيسي بعد أن ذكر الشاهد :
ببازل وجناء أو عيهلِّ
ثم قال : (هذا الرجز لمنظور بن مرثد ، الشاهد فيه : تشديد عيهلّ في الوصل ضرورة ...) شرح شواهد الإيضاح : ١ / ٣٦٧ .
والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٨ ، ١٩ في شرح المفصل لابن يعيش : ٥ / ٢٣٢ ، ورد البيت ٣ برواية (... بمكان...) ، والبيت ١٨ برواية : (ترى مزاد ...) بالزاي ، و ١٩ برواية : (بين رجا ...) بالجيم، قال في البيتين الأخيرين : وقال الآخر ، وهي للراجز نفسه ، كما رأينا من رواية ثعلب ، وكما أثبت ابن جني أنه قرأهما على شيخيه في الأرجوزة نفسها ، جاء بها ابن يعيش أيضا شاهدا على إجراء الوقف مجرى الوصل ، فيما لم يكن مشدد الآخر ، يوقف عليه بالتشديد ، ثم يجرى ذلك في الوصل ، لضرورة الشعر .
ووردت الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ في شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك : ٨ / ١٢٦، وزاد عليها بيتا لا يوجد فيما روته الدبيرية ، وهو :
ومقلتان جونتا المكحلِّ
قال : (أثبت الشاعر التشديد مع دخول ألف الإطلاق ، وكان حقه أن يخفف ، لأن التشديد من شأن الوقف ، ليعلم أن الحرف في الوصل متحرك ، فإذا اتصل الحرف بحرف بعده ، فظهرت الحركة ، وجب زوال التشديد ، لكنهم أبقوه إجراء للوصل مجرى الوقف) المصدر نفسه : ٨ / ١٢٦ - ١٢٧ .
وأورد الرضي الاسترابادي في شرحه على الشافية : ٤ / ٢٤٩ - ٢٥٠ بعض أبياتها ، وزاد عليها أخرى ، لا وجود لها في رواية الدبيرية ، بعد أن أورد الشاهد :
ببازل وجناء أو عيهلِّ

وذكر قول ابن جني فيه .
أورد مطلعا للأرجوزة ، لا وجود له في رواية الدبيرية ، بقوله : (والبيت من أرجوزة طويلة ، لمنظور بن مرثد الأسدي، وقيل منظور بن حبة الأسدي ، أولها :
ليت شبابي كـــــان للأوّلِ
وغضّ عيش قد خلا أرغلِ)
المصدر نفسه : ٤ / ٢٤٨ .
ثم أورد الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ برواية (... عن قتلا لي) ، وذكر قول أبي علي الفارسي فيها ، وهو الذي رويناه عنه وعن ابن جني ، وذكره برواية (... عن قتل لي) ، وقال : إنها رواية العباب ، وأورد بعدها الأبيات : ١٨ ، ١٩ برواية (... بين رجى) ، ٢١ ، ثم زاد على ذلك بيتين هما :
إن تبخلي يا جمل أو تعتـــلّي
أو تصبحي في الظاعن المولي
بعدها جاء بالأبيات : ١٦ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ بتقديم وتأخير ، وزاد :
وموقعا من ثفنات زلِّ
ينظر المصدر نفسه : ٤ / ٢٤٨ ـ ٢٥٠
وجاء في شرحه : ٤ / ٢٥١ بالأبيات : ١٣ ، ١٤ برواية (ضحوة ناسي ...) ، ١٦ ، برواية (... نسلِّ وجد الهائم...) ، وزاد بيتا ، لا وجود له ، وهو :
أو تعدُني عن حاجها حاج لي .
وأورد السخاوي في سفر السعادة : ٢ / ٧٢٥ الأبيات : ١٣ ، ١٤ ، وزاد : (إن تعدني عن حاجها حاج لي) ، ثم جاء بالبيت : ١٦ ، برواية : (يسل وجد الهائم المغتلّ) ، وأشار إلى تشديد كلكل ، وعيهل، وذلك في البيتين : ١٧ ، ٢٨ ، ينظر المصدر نفسه : ٢ / ٧٢٦ ، نسبها إلى منظور بن مرثد ، قال : وقد روي لغيره ، ويزاد فيه .
رويت رحى في قوله :
بين رحا الحيزوم والمرحلّ
بالجيم ، والحاء ، وكتبت بوجهين بالألف القائمة على أن أصلها واو ، أو بالألف الممطولة على أن أصلها ياء ، مثل (رحا) ، و (رحى) ، و (رجا) ، و (رجى) ، ويبدو أن الأصل فيها إما (رحى) وتكتب بالممطولة ، لأنه يثنى على (رحيان) ، وأصل ألفه ياء ، أو (رجا) وهو الجهة ، ويكتب بألف قائمة ، لأنه يثنى على (رجوان) ، وأصل ألفه واو، والصور الأخرى غير صحيحة ، أو مصحفة عن غيرها .
البيت : ٦ ورد في المحكم والمحيط الأعظم : (عطبل) ، ولسان العرب : (عطبل) ، وتاج العروس : (عطبل) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية :
وردت الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ برواية : (... عن قتلا لي) في معاني الأخفش : ١ / ٢٠٩ ، وعنه تفسير الطبري : ٥ / ١٩٠ ، قال : (وأنشد لرجل من فقعس) ، ولا شك في أن منظور بن مرثد فقعسي من بني أسد ، والأبيات الثلاثة في المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٤٧٨ ، برواية : (... عن قتلا لي) ، وجاء بتفسيرها عن أبي علي الفارسي وابن جني ، وأوردهن ابن منظور في لسان العرب : ١١ / ٤١٣ (طول) ، ناسبا إياها إلى منظور بن مرثد الأسدي ، ذاكرا رواية (... قتل لي) ، ورواية : (... قتلا لي) ، مفسرا الثانية على الحكاية ، وهو تفسير أبي علي وابن جني، أو بزيادة حرف ، كما نقل عن الجوهري ، ووردت الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ في المعجم المفصل في شواهد العربية: ١١ / ٣٩٨ برواية (... عن قتلا لي).
البيت : ٧ ، ورد في كتاب الجيم : ٢ / ٣٠٦ ، برواية : (ملء البرين ...) ، وزاد البيت :
لا قفرٍ جافٍ ولا عزهلِّ
وبرواية : (ملأى البريم ...) جاء في المحكم والمحيط الأعظم : ٤ / ٥١٩ (خ ل ل) ، ولسان العرب : ١١ / ٢٢١ (خلل)، وتاج العروس : ٢٨ / ٤٣٣ (خلل) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤٢٣ .
ورد البيت : ٨ في المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٣٠٢ برواية : (... خيلا على خيل لي) ، وبرواية المحكم لسان العرب : ٩ / ١١٥ (ردف) ، وتاج العروس : ٢٣ / ٣٣٦ (ردف) ، وشرح سنن النسائي للشنقيطي : ١ / ٩٥، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤٣٧ .

ورد البيت ٩ في المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٣٠٢ (ردف) ، و ٢ / ٣٥٠ (علو) ، ولسان العرب : ١١٥/٩ (ردف) ، ١٥ / ٨٣ (علو) ، وتاج العروس : ٢٣ / ٢٣٦ (ردف) ، وشرح سنن النسائي ، للشنقيطي : ١ / ٩٥ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤٣٧ .
البيتان ١٠ ، ١١ ، وردا من دون نسبة في المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٣٣٨ (ب د ل) ، ولسان العرب : ١١ / ٤٩ (بدل) عن المحكم ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤٢٣ عن اللسان .
الأبيات : ١٣ برواية : (إن أصح ...) ، ١٤ برواية : (صحو ناسي ...) ، وهي رواية مجالس ثعلب ، أوردها الأزهري في تهذيب اللغة : ٢ / ٥١ (عسر) . بتشديد الواو ، وبها يستقيم البيت ، و البيت : ١٥ ، برواية (معتسر للصرم ...) و البيتان : ١٣ ، ١٤ ، كما وردا عند الأزهري ، مع بداية البيت ١٧ ، بقوله (وبازل ...) وتتمته (وبازل وجناء أو عيهلِّ) ، ذكر ذلك ابن يسعون في كتاب المصباح لما اعتم من شواهد الإيضاح : ١ / ٦٤٧ ، وكلاهما في المعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤٢٤ ، وجاء بالبيت : ١٥ ، برواية : (معتسر للصوم أو مدلِّ) .
ورد في نوادر أبي زيد : ٢٤٨ بيتين غير موجودين في الأرجوزة ، وهما :
إن تبخلي يا جمل أو تعـــــتلّي
او تصبحي في الظاعن المولّي
ثم جاء بالأبيات : ١٦ برواية : (نسلّ وجد الهائم ...) ، ١٧ ، ٢٨ ، برواية : (كأن مهواها ...) ، ٣٠، الأخيران بينهما قوله :
وموقعا من ثفنات زلِّ
وابن يسعون كما في النوادر ، وزاد عليها البيت : ٢٩ ، برواية : (في غبش الصبح أو التتلِّ ، وذكر أن رواية أبي علي الفارسي : (... أو التجلّي) ينظر الإفصاح لما اعتم من شواهد الإيضاح : ١ / ٦٢٨ - ٦٢٩ .
والبيت : ١٦ برواية (... المعتل) ، ١٧ في الجيم : ٢ / ٣٢٢ ، وزاد بيتين آخرين لا وجود لهما في رواية الدبيرية، هما :
أو موقع من ركبات زُلِّ
لا عثل ولا جواف شلِّ .
و١٦ ، ١٧ في شرح أبيات سيبويه ، لابن السيرافي : ٢ / ٣٢٤ - ٣٢٥ ، نسبها إلى منظور بن مرثد الأسدي ، وأورد البيتين : ٢٣، ٢٤ برواية :
تمت إلى صلب شديد الخلِّ
وعنق أتلع متمهـــــــــلِّ
وهما في المعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤٥٣ ، وورد البيت ١٧ ، مع البيتين : ٢٨ ، ٣٠ في العمدة ، لابن رشيق : ٢ / ٢٧٥ , ولم ينسبها .
الأبيات ١٨ ، ١٩ ، ٢١ في المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ١٣٩ (د خ ل) ، وعنه لسان العرب : ١١ / ٢٣٩ (دخل) ، و١٨ ، ١٩ في المعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤١٩ ، فضلا عما ذكرنا من مصادر .
البيت : ٢٠ ، ورد في مجالس ثعلب ، كما ذكرنا ، وعنه المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٧ (ز ل ل) ، برواية (... مزلِّ) .
البيت : ٢١ في المحكم : ٢ / ١٨٦ (ن ع ف) ، ولسان العرب : ٩ / ٣٣٧ (نعف) ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ / ٤١١ .
البيتان : ٢٢ ، ٢٣ ، وردا في العين برواية : (ثم إلى هاد شديد الخلِّ ...) نسبهما إلى منظور ، وجمهرة اللغة : ١ / ١٠٧ (خلل) برواية :
(ثم إلى صلب شديد الخلِّ
وعنق أتلع متمهـــــــــلِّ)
ناسبا إياهما إلى جندل بن المثنى الطهوي ، قال : ويروى : ثم إلى هادٍ ، والمنصف ، لابن جني : ١٥٠ ، كما رويا عن ثعلب ، لكن الخل فيه بدل الحمل ، وشرح أبيات سيبويه : ٢ / ٣٢٥ ، برواية (تمّت ... الخلِّ وعنق أتلع ...)، وتهذيب اللغة : ٦ / ٣٠٤ (خل) عن العين ، والتكملة والذيل والصلة : ٥ / ٣٤٠ (خ ل ل) عن الجمهرة برواية :
(تمت إلى صلب شديد الخلِّ

وعنق كالجذع متمهـــــــلِّ
ويروى : وعنق أتلع) ، وورد البيت ٢٢ برواية ثعلب في همع الهوامع ، للسيوطي : ٣ / ٣١٣ ، وكلاهما في تاج العروس : ٢٨ / ٤٢١ (خلل) عن ابن دريد لجندل برواية الصاغاني في التكملة ، وأورد المعجم المفصل في شواهد العربية : ١١ /٤٤٩ البيت : ٢٤ ، برواية ثعلب له ، وعنهم المصدر نفسه : ١١ / ٤٥٣ ، وجاء البيت في رواية ثعلب : (نوط) ، وليس (نيط) ؛ لأنها لغة بني فقعس ، ودبير من بني أسد كما ذكر ذلك الفراء ، ينظر كتاب فيه لغات في القرآن : ١٤ ، والروض الأنف ، للسهيلي : ٥ / ١٢٣ - ١٢٤ ، وشرح ابن عقيل : ٢ / ١١٥ ، ومنظور صاحب القصيدة فقعسي ، ومنشدتها دبيرية ، وهذه هي لغتهما
البيتان : ٢٤ ، ٢٥ لم أعثر عليهما ، ولا تكملة الثاني في المظانّ .
البيت ٢٦ ، ورد في الجيم : ١ / ٧٦ ، لمنظور ، برواية : (يعطي ...) ، وزاد بيتين آخرين :
كشَقَذان القفرة المـدلِّ
لا وَكِل السير ولا مولّي
والمحكم : ٤ / ١٣٢ (س هـ ك) برواية ثعلب ، والمصدر نفسه : ١٠ / ٥١٧ (ن ي ف) ، وزاد عليه بيتا مع البيت: ٢٧ ، بقوله :
إذا اعتلى عرض نياف فلِّ
.....
بعطف ضبعي مرح شـــملِّ
قال : ويروى : بأوب ، ولسان العرب : ١٠ / ٤٤٥ (سهك) ، والمصدر نفسه : ٩ / ٣٤٤ (نيف) عن المحكم والمحيط الأعظم ، وتاح العروس : ٢٤ / ٤٤٥ (نوف) مع بيت سابق له ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ١١/ ٤٥٩ ، عن الجيم ، وعن غيره : ١١ / ٣٩٨ ، وأورد البيتين كليهما مع ثالث : ١١ / ٤٥١ ، عن الجيم .
الأبيات ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، أوردها ابن السكيت في الألفاظ : ٢٩٩ مع آخر غير موجود في رواية الدبيرية نسبها إلى منظور الأسدي في نعت حمار، برواية : (.....
وموقعا من ثفنات زُلِّ
.....
.....الليل أو التتلي)
وأورد الصحاح : ٥ / ١٨١٢ (ك ل ل) البيتين ٢٨ ، ٣٠ ، ولسان العرب : ١١ / ٥٩٧ (كلل) نسبهما إلى منظور الأسدي ، وجاء ببيت آخر عن ابن بري ، وهو : (وموقفا من ثفنات زُلِّ) ، وأورد ابن عصفور في الضرائر : ٥١ ، البيتين : ١٧ ، ٢٨ ، والبيت ٢٨ في شرح الفارضي على ألفية ابن مالك : ٤ / ٣٥٠، و ٢٨ ، ٣٠ في البديع في علم العربية , لابن الأثير : ٢ / ٦٦٣ ، وتاح العروس : ٣٠ / ٣٤٩ (كلل) عن اللسان ، والأبيات : ١٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ في النصرانية ، وآدابها بين عرب الجاهلية ، لويس شيخو : ٨٨ .
البيتان : ٣١ ، ٣٢ لم أعثر عليهما بالمظان .
نستطيع أن نستشف من مجموع ما اطلعنا عليه أن اكثر من روى عن هذه الأرجوزة نسب ما نقله منها إلى منظور بن مرثد الأسدي ، أو إلى منظور بن حبة ، وكلاهما واحد ، لكنه ينسب مرة إلى أبيه ، ومرة إلى أمه ، ونسبها بعضهم إلى الدبيرية باعتبار إنشادها إياها ينظر شرح الرضي على الشافية : ٤ / ٢٤٨ ، ونسب ابن دريد بعض أبياتها إلى جندل بن المثنى الطهوي ، لذلك فهي مقطوعة النسبة إلى منظور بن مرثد الأسدي ، وأما نسبتها أو نسبة بعض أبياتها إلى جندل فأراه وهما ، لأنه لم يقل به إلا ابن دريد ومن نقل قوله ، والثاني أن ما نسب إليه وجدناه منسوبا عند كثير ممن رواه إلى منظور بن مرثد ، وأما الدبيرية ، فليس في كلام الفراء ما يشير إلى نسبة الأرجوزة إليها ، فهي على ذلك أحد الرواة الذين رووا القصيدة ، ونقلها عنها الناس ثقة بروايتها ، فضلا عن أنها من قبيلة الشاعر نفسه ، وأوثق الناس في نقل تراث قومها.

قائمة المصادر :

1. الإبانة في اللغة العربية ، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥ه) ، تحقيق د . عبد الكريم خليفة ، د . صلاح جرار ، د . محمد حسن عواد ، د . جاسر أبو صفية ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط - سلطنة عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
2. أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب، عبد الرزاق بن فرج الصاعدي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج ١١٤.
3. أساس البلاغة، لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (- ٥٣٨ه)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ه / ١٩٩٨م.
4. إسفار الفصيح، لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي (- ٤٣٣ه)، تحقيق أحمد سعيد محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ه.
5. إصلاح المنطق ، لأبي يوسف إسحاق بن يعقوب السكيت ، المعروف بابن السكيت(- ٢٤٤ه)، تحقيق محمد مرعب ، دار التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .
6. إصلاح غلط المحدثين ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البيتي ، المعروف بالخطابي (- ٣٨٨ه) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
7. إعراب القراءات السبع وعللها ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي (- ٣٧٠ه) ، حققه وقدم له د . عبد الرحمن العثيمين ، مكة المكرمة - جامعة أم القرى ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
8. الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي الأصفهاني (٢٨٤ - ٣٥٦ه) ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م .
9. الأفعال ، لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية (- ٣٦٧ه) ، تحقيق علي فودة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٣هـ .
10. الأفعال ، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي (- بعد ٤٠٠ه) ، تحقيق حسين محمد محمد شرف ، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر ، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .
11. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لأبي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي (٤٤٤ - ٥٢١ه) ، تحقيق مصطفى السقا ، ود . حامد عبد المجيد ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٩٩٦م.
12. الألفاظ ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، المعروف بابن السكيت (- ٢٤٤ه) ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م .
13. الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي (- نحو ٤٠٠ه) ، المكتبة العصرية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ .
14. الأمثال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (- ٢٢٤ه) ، تحقيق د . عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
15. إنباه الرواة على أنباه النحاة ، لأبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (- ٦٤٦ه) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٢م .
16. أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، تحقيق سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ه / ١٩٩٦م.
17. إيضاح شواهد الإيضاح ، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (ق ٦ه) ، تحقيق الدكتور محمد رن حمود الدعجاني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م .
18. البديع في علم العربية ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، المعروف بابن الأثير (- ٦٠٦ه) ، دراسة وتحقيق د . فتحي أحمد علي الدين ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ .
19. البرصان والعرجان والعميان والحولان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠ - ٢٥٥ه) ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

20. البصائر والذخائر ، لأبي حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي (- نحو ٤٠٠هـ) ، تحقيق د. وداد القاضي ، دار صادر - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
21. بلاغات النساء ، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور ، المعروف بابن طيفور (- ٢٨٠هـ)، صححه ، وشرحه أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول ، القاهرة ، ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م .
22. بلاغات النساء ، لأبي الفضل بن أبي طاهر طيفور ، المعروف بابن طيفور (٢٠٤ - ٢٨٠هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي ، قم ، إيران ، عن طبعة مصر .
23. البلدان ، لأحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (- بعد ٢٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .
24. البلغة إلى أصول اللغة ، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري ، القنوجيّ (- ١٣٠٧هـ) ، تحقيق سهاد حمدان أحمد السامرائي ، جامعة تكريت ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٤م .
25. تاج العروس من شرح جواهر القاموس ، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، الملقب بمرتضى الزبيدي (- ١٢٠٥هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، ١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ / ١٩٦٥ - ٢٠٠١م .
26. تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (- ١٣٥٦ه)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، ١٣٩٤ه / ١٩٧٤م.
27. تاريخ دمشق ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، المعروف بابن عساكر (- ٥٧١هـ) ، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
28. تاريخ التراث العربي الوراق البغدادي،(اللغة)، الدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. عرفة مصطفى، راجعه مازن عماوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨ه / ١٩٨٨م.
29. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر المعري التنوخي (- ٤٤٢هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
30. تاريخ بغداد وذيوله ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، المعروف بالخطيب البغدادي (- ٤٦٣هـ) ، تحقيقمصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ .
31. التبيان في تفسير القرآن ، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي المشهور بشيخ الطائفة (٣٨٥ - ٤٦٠هـ) ، تحقيق وتصحيح أحمد قصير العاملي ، مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى، شهر رمضان المبارك، ١٤٠٩ه .
32. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لأبي حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي (٥٠١هـ) ، قدم له ، وقابل مخطوطاته ، وضبطه مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
33. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ، لشهاب الدين أبي جعفر أحمد بن يوسف اللبلي الفهري (- ٦٩١هـ) ، تحقيق د . عبد الملك بن عيضة الثبيتي ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
34. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (- ٧٦٢هـ) ، تحقيق عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، دار ابن خزيمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ .
35. تفسير الطبري ، المسمى جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (- ٣١٠هـ) ، تحقيق محمد أحمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .
36. تفسير القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (- ٦٧١هـ) ، تحقيق أحمد البردوني ، وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
37. تفسير الماوردي المسمى النكت والعيون ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (- ٤٥٠هـ) ، تحقيق السيد بن عبدالمقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان .

38.التكملة والذيل والصلة ، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (- ٦٥٠هـ) ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، وإبراهيم إسماعيل الأبياري ، دار الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٠ - ١٩٧٩م .
39.تهذيب الأسماء واللغات ، لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (- ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره ، وتصحيحه ، والتعليق عليه ، ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة إدارة المطبعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
40.تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزّي (- ٧٤٢هـ) ، تحقيق الدكتور عواد بشار معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
41.تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢- ٣٧٠ه)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
42.الجاسوس على القاموس ، أحمد فارس أفندي الشدياق ، صاحب الجوائب ، مطبعة الجوائب - القسطنطينية ، ١٢٩٩هـ .
43.الجراثيم ، المنسوب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (- ٢٧٦هـ) ، تحقيق محمد جاسم الحميدي ، وزارة الثقافة ، دمشق .
44.جمل من أنساب الأشراف ، لأحمد بن يحيى ب جابر بن داود البلاذري (- ٢٧٩هـ) ، تحقيق سهيل زكار ، ورياض الزركلي ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م
45.جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٢٢٣ - ٣٢١هـ) ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧م .
46.الجيم ، لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (- ٢٠٦ - ٢١٣هـ) ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، مراجعة محمد خلف أحمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
47.الحجة في القراءات السبع ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (- ٣٧٠) ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، جامعة الكويت ، دار الشروق - بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠١هـ .
48.الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (- ٣٩٢هـ) ، تحقيق ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة .
49.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن عبد الدائم ، المعروف بالسمين الحلبي (- ٧٥٦هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق .
50.دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة (- ١٤٠٤هـ) ، تصدير محمود محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة .
51.الدلائل في غريب الحديث، لأبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي (- ٣٠٢ه)، تحقيق محمد عبد الله القناص، مطبعة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه / ٢٠٠١م.
52.ديوان الأدب ، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (- ٣٥٠هـ) ، تحقيق د . أحمد مختار عمر ، مراجعة د . إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
53.ديوان المعاني ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (- ٣٩٥هـ) ، دار الجيل ، بيروت .
54.ذم الهوى، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (- ٥٩٧ه)، تحقيق مصطفى عبد الواحد، مراجعة محمد الغزالي.
55.ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (- ٥٣٨ه)، مؤسسة الأعلمي- ؛بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ه.
56.الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (- ٥٨١هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
57.الزاهر في معاني كلمات الناس ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (- ٣٢٨هـ) ، تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .

58.سر صناعة الإعراب ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (- ٣٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
59.سفر السعادة ، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي السخاوي (- ٦٤٣هـ) ، تحقيق د . محمد الدالي ، دار صادر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
60.سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (- ٤٨٧هـ) ، تحقيق عبد العزير الميمني ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
61.سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن قايماز الذهبي (- ٧٤٨ه)، تحقيق جماعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ه.
62.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، لابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (- ٧٦٩هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث - القاهرة ، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار ، وشركاه ، الطبعة العشرون ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
63.شرح أبيات سيبويه ، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، السيرافي (- ٣٨٥هـ) ، تحقيق الدكتور علي الريح هاشم ، مكتبة الكليات الأزهرية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
64.شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك، العلامة شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (- ٩٨١ه)، تحقيق أبي الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت، ١٤٣٩ه / ٢٠١٨م.
65.شرح الزرقاني على المواهب اللدنية ، بالمنح المحمدية ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (- ١١٢٢هـ) ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
66.شرح ألفية ابن مالك ، للشاطبي = المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (- ٧٩٠هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
67.شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (- ٣٢٨هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، سلسلة ذخائر العرب (٣٥) ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة .
68.شرح المفصل للزمخشري ، لأبي البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي الأسدي الموصلي ، المعروف بابن يعيش ، وابن الصانع (- ٦٤٣هـ) ، قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .
69.شرح سنن النسائي ، المسمى شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية ، لمحمد المختار بن محمد بن أحمد بن مزيد الجكني الشنقيطي (- ١٤٠٥هـ) ، مطابع الحميضي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ .
70.شرح شافية ابن الحاجب ، لنجم الدين محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي (- ٦٨٦هـ) ، مع شرح شواهده ، لعبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (- ١٠٩٣هـ) ، حققهما ، وضبط غريبهما ، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .
71.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان بن سعيد الحميري (- ٥٧٣هـ) ، تحقيق د . حسين بن عبد الله العمري ، مظهر بن علي الإرياني ، د . يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان) ، دار الفكر (دمشق - سورية) ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
72.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (- ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
73.ضرائر الشعر ، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي ، المعروف بابن عصفور (- ٦٦٩هـ) ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠م .
74.طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (- ٣٧٩هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، سلسلة ذخائر العرب ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .

75. العباب الزاخر واللباب الفاخر ، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن العدوي القرشي الصاغاني (- ٦٥٠هـ) ، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن العدوي القرشي الصغاني (٥٧٧- ٦٥٠ه)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس ٢٩، دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩م.
76. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن عبد الدائم ، المعروف بالسمين الحلبي (- ٧٥٦هـ) ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .
77. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (- ٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
78. العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (- ١٧٥هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
79. عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (- ٢٧٦ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ه.
80. غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري ، المعروف بابن الجزري (- ٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية ، عني بنشره أول مرة برجشتراسر ، ١٩٣٥هـ.
81. غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (١٩٨ - ٢٨٥هـ) ، تحقيق د . سليمان إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .
82. غريب الحديث ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ، المعروف بالخطابي (- ٣٨٨هـ) ، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، خرج أحاديثه عبد القيوم عبد النبي، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
83. غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (- ٢٧٦) ، تحقيق د . عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ .
84. الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (- ٢٢٤هـ) ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ج١ ، السنة السادسة والعشرون ، العدد : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٤١٤ - ١٤١٥هـ ، و ج٢ ، السنة السابعة والعشرون ، العدد : ١٠٣ ، ١٠٤، ١٤١٦ - ١٤١٧هـ .
85. الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (- ٢٢٤هـ) ، تحقيق د . محمد المختار العبيدي ، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون - بيت الحكمة ، دار سحنون للنشر والتوزيع، دار مصر للطباعة - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .
86. الغريبين في القرآن والحديث ، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (- ٤٠١هـ) ، تحقيق ودراسة أحمد فريد المزيدي ، قدم له وراجعه أ . د . فتحي حجازي ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .
87. فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال ، محمد علي طه الدرّة ، مكتبة السوادي ، جدة - السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
88. الفصوص، لأبي العلاء صاعد بن الحسن الربعي البغدادي (- ٤١٧ه)، تحقيق د. عبد الوهاب التازي سعود، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ، الطبعة الأولى، ١٤١٣ه / ١٩٩٣م.
89. الفصيح ، لأبي العباس يحيى بن أحمد بن ز بن سيار الشيباني ، المعروف بثعلب (٢٠٠ - ٢٩١هـ) ، تحقيق ودراسة د . عاطف مدكور ، دار المعارف .
90. فقه اللغة وسر العربية ، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (- ٤٢٩هـ) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م .
91. الفهرست ، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي، المعروف بابن النديم (- ٣٨٠ه) ، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٧ه / ١٩٩٧م.

92. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (- ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦هـ .
93. القاموس المحيط ، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (- ٨١٧هـ) ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثامنة ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م .
94. كتاب فيه لغات القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (- ٢٠٧هـ) ، ضبطه وصححه جابر بن عبد الله السريع ، ١٤٣٥هـ ، غير مطبوع وترقيمه موافق لنسخة المحقق ، المنشورة على الشبكة العالمية .
95. اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (- ٤٨٧ه)، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الكتب الغلمية، بيروت، لبنان.
96. اللباب في علوم الكتاب ، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (- ٧٧٥هـ) ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت / لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
97. لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري ، الرويفعي ، الإفريقي (- ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ .
98. اللطائف في اللغة (معجم أسماء الأشياء) ، أحمد بن مصطفى اللبابيدي الدمشقي (- ١٣١٨هـ) ، دار الفضيلة ، القاهرة .
99. متخير الألفاظ ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء ، القزويني ، الرازيّ (- ٣٩٥هـ) ، تحقيق هلال ناجي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .
100. متن اللغة ، الشيخ أحمد رضا العاملي ، دار مكتبة الحياة - بيروت ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م - ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م
101. مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ، المعروف بثعلب (٢٠٠ - ٢٩١هـ) ،شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر.
102. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، مجموعة مؤلفين، موقع الجامعة ، عنه المكتبة الشاملة : al-maktaba.org
103. مجمع الأمثال، لأبي الفضل احمد بن محمد بن إبراهيم الميداني (- ٥١٨ه)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
104. مجمل اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (- ٣٩٥هـ) ، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
105. المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جني (- ٣٩٢هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
106. المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (- ٤٥٨هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
107. المحيط في اللغة، لأبي القاسم الصاحب إسماعيل بن عباد (٣٢٦- ٣٨٥ه)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ه / ١٩٩٤م.
108. المخصص ، لأبي علي الحسن بن إسماعيل بن سيده المرسي (- ٤٥٨هـ) ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ / ١٩٩٦م .
109. المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي ، لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد الغماري الحسني الأزهري (- ١٣٨٠هـ) ، دار الكتبي ، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م .
110. المذكر والمؤنث ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري (- ٣٢٨هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، مراجعة د . رمضان عبد التواب ، جمهورية مصر العربية - وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

111. المذكر والمؤنث ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (- ٢٠٧هـ) ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة دار التراث - القاهرة .
112. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (- ٩١١هـ) ، تحقيق فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
113. المسائل العسكريات في النحو العربي ، لأبي علي النحوي (- ٣٧٠هـ) تحقيق د . علي جابر المنصوري ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٢م .
114. المستقصى في أمثال العرب ، لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (- ٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧م .
115. مصارع العشاق ، لأبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي (- ٥٠٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .
116. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (- ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت .
117. المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح ، لأبي الحجاج يوسف بن يبقى بن يسعون (- بعد ٥٤٢هـ) ، تحقيق ودراسة ، محمد سعود الدعجاني ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .
118. معاني القرآن ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة ، المجاشعي بالولاء ، البلخي ، البصري ، المعروف بالأخفش الأوسط (- ٢١٥هـ) ، تحقيق د . هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .
119. معجم الأدباء ، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (- ٦٢٦هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
120. المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ، (مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها ، وبين معانيها) ، د . محمد حسن حسن جبل ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م .
121. معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (- ٣٨٤هـ) ، تصحيح ، وتعليق الأستاذ الدكتور ف . كرنكو ، مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
122. معجم الشعراء العرب، خازن عبود، المكتبة الشاملة: al-maktaba.org
123. المعجم العربي لأسماء الملابس (في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث ، إعداد د . رجب عبد الجواد إبراهيم ، تقديم أ . د . محمود فهمي حجازي ، مراجعة المادة المغربية أ . د . عبد الهادي التازي ، دار الآفاق العربية ، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .
124. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د . أحمد مختار عمر (- ١٤٢٤هـ) ، بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .
125. المعجم المفصل في شواهد العربية ، د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .
126. المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة .
127. المعجم في فقه لغة القرآن وسر بلاغته ، مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد - إيران ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩هـ . ق / ١٣٨٧هـ . ش .
128. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الدكتور جواد علي (- ١٤٠٨هـ) ، دار الساقي ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢٢ / ٢٠٠١م .
129. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (- ٩٠٢هـ) ، تحقيق محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
130. مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (- ٣٩٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

131. المقصور والممدود لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (٢٨٠هـ - ٣٥٦م) ، تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة) ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .
132. المنتخب من غريب كلام العرب ، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي ، الدوسي المعروف بكراع النمل (- ٣٠٩هـ) ، تحقيق د . محمد بن أحمد العمري ، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م .
133. المنجد في اللغة، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي، المعروف بكراع النمل (٣٠٩ه)، تحقيق د. أحمد مختار عمر، د. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.
134. المؤتلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (- ٣٨٥هـ) ، تحقيق موفق بن عبد الله بن القادر ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .
135. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، الأنباري (- ٥٧٧هـ) ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الزرقاء - الأردن، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .
136. النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ، رزق الله بن يوسف بن يعقوب شيخو، المعروف بالأب لويس شيخو (- ١٣٤٦هـ)، دار المشرق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٩م.
137. النقد اللغوي عند العرب إلى نهاية القرن السابع الهجري ، أ . د . نعمة رحيم العزاوي ،
138. النوادر ، لأبي مسحل عبد الله ن حريش الأعرابي ، تحقيق د . عزة حسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م .
139. النوادر في اللغة ، لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (- ٢١٥هـ) ، تحقيق ودراسة محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .
140. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ، عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري (- ١٤٠٩هـ) ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة ، الطبعة الثانية .
141. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (- ٩١١هـ) ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، المطبعة التوفيقية ، مصر .